



جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الطور الثاني ل.م.د.

في علم النفس المدرسي

الذكاء الوجداني وعلاقته بمستوى الطموح

لدى تلاميذ الطور الثانوي

\_دراسة ميدانية بثانوية بودرنان الجبالي ثنية الحد \_ تيسمسيلت

الإشراف:

قايد عادل

الطالبتين:

حفصاوي سميرة

جلولي خيرة

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الأستاذ (ة)
رئيسا	أستاذ محاضر أ	دوارة أحمد
مشرفا ومقررا	أستاذ التعليم العالي	قايد عادل
مناقشا	أستاذة محاضرة أ	يونس جميلة

السنة الجامعية: 2021/2022 م

# شكر

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا

ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين" (سورة النمل : 19)

نحمد الله ونشكره فهو أصل كل فضل ومصدر كل النعم ومسير كل الصعاب

ونشكره ونحمده كثيرا على توفيقه لنا في إنجاز هذا العمل المتواضع.

كما نتوجه بالشكر وأسمى عبارات الإمتنان والعرفان إلى أستاذنا الكريم

"قايد عادل" الذي تولى الإشراف على هذا البحث والذي لم يبخل علينا

بالنصائح والمعلومات.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأساتذتنا الأفاضل الذين ساعدونا من بعيد أو قريب

بتوجيهاتهم السديدة لإثراء هذه الدراسة.

كما نشكر أيضا مؤسسة "بودرنان الجيلالي"، التي استقبلتنا على أكمل وجه

وأمدتنا بالبيانات الخاصة بها.

ولا يسعنا في الأخير إلا أن نتقدم بالشكر إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا

العمل من أساتذة وأصدقاء وزملاء ومن أقارب وكل من ساهم فيه من قريب

أو بعيد.

شكرا.

# إهداء

أولا الحمد لله والشكر لله الذي أنعم علي ووفقني للوصول إلى هذا المستوى.

أهدي ثمرة جهدي هذه إلى.....

من بسمتها غايتي وما تحت أقدامها جنتي إلى التي ساندتني في صلاتها ودعائها

أمي حفظها الله ورعاها.

إلى أجمل وأعز رجل في الوجود إلى الذي لم يبخل علي بأي شيء وسعى

لأجل راحتي ونجاحي إليك والدي الحبيب دمت لي سندا وفخرا لا يخيب.

إلى المحبة التي لا تنتهي إلى من أشاركم كل حياتي، الجواهر الثمينة أخواتي

وإخواني (يمينة، محمد، عائشة، سميحة، عبد القادر، شريف، سهيلة، جهيدة،

حسين) حفظكم الله ورعاكم ووفقكم إلى ما يحبه ويرضى.

إلى شموع البيت، البراءة الصغيرة أبناء إخوتي وإخواني.

إلى كل من ساعدني ولو بدعوة صادقة، أو مشورة أو شاركني بفكرة.

إلى كل من أزال غيمة جهل مررت بها، من علمني أبدية الحروف وجعل من

حروفي عقودا لا تداس.

سميرة

# إهداء

إلى من كانو لي نبع الحنان المتدفق الذي استقيت منهم حبهم الوارف.  
إلى القلوب الدافئة التي ساندتني خطوة بخطوة ... أسرتي الحبيبة أهدي لها ثمرة  
كل هذا الجهد عرفانا وتقديرا.  
إلى كل من استقيت من معانيهم أثرا، وارتشفت من رحيق خلقهم أدبا، أساتذتي  
الأجلاء ... تقديرا واحترام.  
إلى من اتخذ من العلم طريقا للإيمان، ومن التواضع طريقا للمعرفة ... لكل  
هؤلاء جميعا أهدي هذا الجهد بكل تواضع، متمنيا للجميع التوفيق إلى ما فيه  
الخير ...

خيرة

## ملخص الدراسة:

- هدفت هذه الدراسة، دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي، شملت عينة الدراسة (60) تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي – بثنية الحد- تيسمسيلت (32 ذكور و28 إناث) و(15 علمي و45 أدبي)، واستخدم في الدراسة مقياسين لغرض جمع البيانات اللازمة وهم: مقياس الذكاء الوجداني من إعداد "عثمان ورزق"، ومقياس مستوى الطموح من إعداد "كوثر غالي"، وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS22 الذي سمح بتطبيق الأدوات الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون وكانت النتائج كمايلي:
- وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي -لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
  - وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين الذكاء الوجداني والقدرة على وضع الأهداف والخطة لدى تلاميذ الطور الثانوي -لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
  - وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين الذكاء الوجداني والتفاؤل لدى تلاميذ الطور الثانوي -لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
  - وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين الذكاء الوجداني وتقبل الجديد لدى تلاميذ الطور الثانوي -لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين الذكاء الوجداني وتحمل الإحباط لدى تلاميذ الطور الثانوي - لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

### **Study summary :**

*This study aims to study the relationship between emotional intelligence and the level of ambition among secondary school students.*

*Includes the eye of the study 60 students of the third year secondary in – thneit el had city (tissemsilt) (32 males and 28 females) and ( 15 scientific and 45 literary studies) , and use scales in the classroom for the purpose of collecting test statements and measuring the emotional intelligence presented by "Outhmane and Rezek"*

*And how To treat the statistical statements by using the statistical program... that is tested By applying the following analytical tools :*

*And the results are as follows:*

*-The presence of a positive direct relationship is a statistical function at the level of (IMS 5) between the emotional intelligence and the level of ambition among secondary school students (third year).*

*-There is a Positive correlation at the level (IMS 5) between emotional intelligence and optimism among secondary students (3<sup>rd</sup> year).*

*-There is a positive significant correlation at the first level between emotional intelligence and the ability to set goals and plan among secondary school students (3<sup>rd</sup> year).*

*-There is a positive statistically significant ,correlation at the first year (IMS 5) level between emotional intelligence and acceptance of the new. Among secondary school students (3<sup>rd</sup> year).*

*- The existence of a positive, Statistically significant correlation at The first level between the emotional intelligence and trustraction tolerance for secondary school students (3<sup>rd</sup> year).*

# الفهرس

# الفهرس

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

شكر

إهداء

فهرس الجداول والأشكال

قائمة الملاحق

أ

مقدمة

الفصل التمهيدي: تقديم الدراسة

6

الإشكالية

9

فرضيات الدراسة

9

اهمية الدراسة

10

أهداف الدراسة

11

التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة

12

الدراسات السابقة

13

التعقيب على الدراسات السابقة

الجانب النظري

الفصل الأول: الذكاء الوجداني

16

تمهيد

17

مفهوم الذكاء الوجداني

19

النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني

25	أبعاد الذكاء الوجداني
27	خصائص وسمات الانكفاء وجدانيا
28	اهمية الذكاء الوجداني
30	تنمية الذكاء الوجداني
31	قياس الذكاء الوجداني
34	خلاصة الفصل
	<b>الفصل الثاني: مستوى الطموح</b>
36	تمهيد
37	مفهوم مستوى الطموح
38	طبيعة مستوى الطموح نمو مستوى الطموح
41	العوامل المؤثرة على مستوى الطموح
44	مظاهر مستوى الطموح
45	النظريات المفسرة لمستوى الطموح
47	سمات الشخص الطموح
49	قياس مستوى الطموح
51	خلاصة الفصل
	<b>الجانب المنهجي</b>
	<b>الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة</b>
54	الدراسة الاستطلاعية
54	اهداف الدراسة الاستطلاعية
55	مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية
55	أدوات الدراسة الاستطلاعية

66	الدراسة الأساسية
66	منهج الدراسة
66	عينة الدراسة وخصائصها
67	أدوات الدراسة الأساسية
68	حدود الدراسة
68	الأساليب الإحصائية المستعملة
	الفصل الرابع: عرض ومناقشة الفرضيات
70	عرض النتائج لمتعلقة بالفرضية العامة
70	عرض النتائج المتعلقة بالفرضيات الجزئية
74	تفسير نتائج الفرعية العامة
75	تفسير نتائج الفرضية الجزئية
79	الاستنتاج العام
82	خاتمة
83	توصيات واقتراحات
85	قائمة المراجع
95	ملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
56	يوضح عبارات مقياس الذكاء الوجداني	01
57	يوضح صدق التمييز	02
58	يوضح صدق المحتوى (الاتساق الداخلي)	03
59	يوضح حساب ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ)	04
60	يوضح حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	05
61	توزيع أبعاد الاستبيان مستوى الطموح وعدد العبارات	06
62	ارتباط درجة كل بند من استبيان مستوى الطموح مع درجة البعد الذي ينتمي إليه	07
63	ارتباطات درجات أبعاد استبيان مستوى الطموح مع الدرجة الكلية للاستبيان	08
64	التجزئة النصفية لمحاور الاستبيان	09
65	معامل ثبات ألفا لأداة الدراسة	10
66	يمثل توزيع أفراد العينة بحسب الجنس	11
67	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الشعبة	12
70	يمثل نتائج الفرضية الأولى	13
71	يمثل نتائج الفرضية الثانية	14
72	يمثل نتائج الفرضية الثانية	15
73	يمثل نتائج الفرضية الرابعة	16
74	يمثل نتائج الفرضية الخامسة	17

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
20	يوضح مكونات الذكاء العاطفي حسب ماير وسالوفي	01
22	نموذج ماير وسالوفي (1990) للذكاء الوجداني	02

مقدمة

## مقدمة:

تهتم المجتمعات على اختلاف درجات رقيها من الحضارة بتلاميذها وشبابها لأنها تعقد عليهم الآمال في استقرارها وتطورها، وتقدمها، فهذا العنصر البشري له أهمية بالغة في المجتمع كونه يساهم في تحضره، فيعمل المجتمع جاهداً على تنمية قدراته ومواهبه وطاقاته بما يحقق أهدافه على المستوى الفردي والجماعي باستخدام كل الطرق والأساليب الإيجابية المساعدة في ذلك، وتتمثل هذه القدرات والمهارات في إمكانية إدراك الفرد بصفة عامة والتلميذ بصفة خاصة لذاته.

ويعد الذكاء الوجداني من المتغيرات المهمة في مجال التربية والتعليم، والذي نال اهتمام العلماء والباحثين، حيث اتجه العديد منهم إلى البحث في ماهيته ومكوناته والربط بينه وبين مفاهيم سيكولوجية أخرى، وذلك لما له من أثر إيجابي في بناء شخصية التلميذ، وضبط أنفسهم والقدرة على قراءة مشاعرهم، ويؤدي الذكاء الوجداني دوراً هاماً في حياتنا اليومية، وإننا بحاجة للتعرف إلى انفعالاتنا، ووصف مشاعرنا وحاجاتنا الداخلية وصفاً مناسباً مهماً وضرورياً في حياتنا اليومية، وهذا يفيد في تحقيق أهدافنا الحياتية، بما يتناسب مع حاجات الآخرين ومشاعرهم من حولنا، أي إنها تتضمن بشكل أساسي الوعي بالمشاعر، وبتأثيرها في الجوانب لمعرفة.

(الدلالة وصالحة، 2015: 16)

ويعتبر مستوى الطموح من العوامل المهمة المميزة للشخصية بقدر ما يكون المجتمع متقدماً، فيحدد مستقبل التلميذ وآماله، وهو نتاج تفاعل العديد من العوامل أهمها وعي التلميذ بذاته وتقديره لقدراته وإمكاناته وتحديده لأهدافه المستقبلية، ومدى قيمة تلك الأهداف بالنسبة لها، فإيمان التلميذ بقدراته وإمكاناته الطموحة يساهم في تكوين تقدير إيجابي حول الذات.

ويمكن أن يكون مستوى الطموح مركزا تركيزا شديدا على شيء واحد بعينه كالدراسة مثلا فنجد الفئة الأكثر تعرضا لهذا التركيز خاصة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، إذ تطمح هذه الفئة في التحصل على مجموعة من الأهداف منها الحصول على شهادة البكالوريا والانتقال إلى الطور الجامعي والحصول على مراتب عليا.

كما في دراسة بكير مليكة (2016) أسفرت النتائج على وجود علاقة ارتباطية موجبة ومتوسطة بين الرضا عن الدراسة ومستوى الطموح، ويتميز التلاميذ المكفوفون وغير المكفوفين بمستوى رضا مرتفع عن دراستهم، ويتميزون بمستوى طموح مرتفع.

وبغرض القيام بهذه الدراسة ارتأينا تناولها في فصول مقسمة في إطار نظري وآخر تطبيقي حيث استهل البحث بمقدمة وإطار عام للدراسة، أين طرحت الإشكالية، وصيغت الفرضيات، وأبرزت أهميته الدراسية وأهدافها، وحددت مفاهيم الأساسية إجرائيا.

أما الجانب النظري فتضمن فصلين هما كالاتي:

**الفصل الأول:** والذي خصص لمفهوم الذكاء الوجداني والنماذج النظرية التي فسرتة، وأبعاده وخصائص وسمات الأذكاء وجدانيا، وأهميته وتنميته وكذا قياس الذكاء الوجداني.

**الفصل الثاني:** والذي خصص لمفهوم مستوى الطموح وطبيعته، ونموه، والعوامل المؤثرة عليه، وكذلك مظاهره، والنظريات التي فسرتة، وسمات الشخص الطموح، وكذا قياس مستوى الطموح في حين احتوى الجانب التطبيقي على فصلين.

**الفصل الثالث:** الخاص بالإجراءات المنهجية للدراسة في جانبها التطبيقي، حيث تم فيه عرض الدراسة الاستطلاعية مع ذكر الهدف منها، وحدودها، المكانية والزمانية، وأحدواتها، تم التطرق للدراسة الأساسية التي تناولت منهج الدراسة، التي تم ذكر فيها عينة الدراسة وخصائصها وأدواتها وحدودها، وأخيرا الأساليب الإحصائية في الدراسة.

أما الفصل الرابع والأخير: خصص لعرض وتفسير النتائج ومناقشتها، حيث تم فيه التعرض للنتائج عن طريق الإحصاء الوصفي، ثم عرضها ومناقشتها وتفسيرها على أساس الإحصاء الاستدلالي، ليختم الفصل باستنتاج عام ثم خاتمة. وفي الأخير توصيات الدراسة، ثم قائمة المراجع والملاحق.

# الفصل التمهيدي

## تقديم الدراسة

1. الإشكالية
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة
6. الدراسات السابقة
7. التعقيب على الدراسات السابقة

## 1. الإشكالية:

إن فهم آلية عمل الوظائف العقلية مهما جدا لفهم حياة الفرد، ويعتبر الذكاء أحد أهم هذه الوظائف فهو من يحدد مساراتها، ويعتبر أيضا من أهم موضوعات علم النفس الذي نال اهتماما كبيرا من طرف المختصين، وهذا لأهميته كمقدرة عامة تساعد على التحصيل الدراسي وللنجاح المهني و الابتكار وحل المشكلات والتكيف مع متغيرات المحيط، ولاسيما في الآونة الأخيرة، فقد عرفه جولمان : على أنه : " مجموعة من المهارات الانفعالية التي يتمتع بها الفرد، واللازمة للنجاح في التفاعلات المهنية وفي مواقف الحياة المختلفة، وهو أيضا عبارة عن قدرتنا على معرفة مشاعرنا ومشاعر الآخرين وعلى تحقيق ذواتنا، وإدارة انفعالاتنا وعلاقاتنا مع الآخرين بشكل فعال. (حسين علي، 2012 : 219)

فإن قدرة الفرد على التكيف ومواجهة الحياة بنجاح تعتمد على التوظيف المتكامل لقدراته العقلية والوجدانية، وأن النجاح في العلاقات الشخصية يعتمد على قدرة الفرد على التفكير في خبراته والمعلومات الوجدانية والاستجابة بوسائل متوافقة وجدانيا، مما يؤكد أن الفرد الأكثر ضبطا لانفعالاته هو الأكثر ذكاءا وجدانيا، وكما أن المنضبط انفعاليا هو الماهر إجتماعيا وصاحب تواصل إجتماعي إيجابي.

حيث توصل محمد طه (2002) إلى أن العوامل الوجدانية تؤدي دورا هاما للنجاح في التقدم للعمل، كما توصل أيضا لوجود ارتباط إيجابي بين الذكاء العام والذكاء العملي من ناحية والذكاء الوجداني من ناحية أخرى.

(كامل، 2013 : 7)

إن لكل متعلم طموحا بفضله يندفع ويبحث ويحي حياته من خلال إمدادها بقيمة تتجدد باستمرار عند كل ارتقاء ولا يمكننا تصور متعلم دون مستوى طموح، فالتلميذ

يكون مستوى طموحه الدراسي منذ دخوله المدرسة فيستمر هذا الطموح وينمو ويرتقي مع سنه، وهو الذي يساعده على التكيف في مختلف مراحل حياته الدراسية، لكنه قد ينجح في ذلك وقد يفشل، وهذا يعتمد على مدى كفاءته وقدراته وتقديره لذاته تبعاً لخبرات النجاح أو الفشل التي يكتسبها المتعلم.

فقد عرفته (كاميليا عبد الفتاح، 1990: 12) بأنه سمة ثابتة نسبياً تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق، والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها. (شبير، 2005: 20)

حيث أسفرت دراسة بكير مليكة (2015) إلى أن هناك عوامل كثيرة كانت سبباً وراء ارتفاع مستوى الطموح، فعامل التفوق يدفع التلميذ إلى تحقيق مستوى لائق من الطموح، لتحقيق التميز والتفرد، إضافة إلى ذلك أن ما وصل إليه الآخرون يؤثر على طموح الشخص، فمثلاً معرفة التلميذ لمستوى زملائه ومقارنته بمستواه قد يكون سبباً في رفع مستوى طموحه ودفعه إلى العمل وتعبئة جهوده نحو تحقيق الهدف.

حيث إن التلميذ الطموح يتميز بالإتزان الانفعالي السوي، وبذلك فهو أكثر استبصاراً بذاته وبقدرته على مواجهة المواقف التي تواجهه في تحقيق أهدافه، لذلك فهو أكثر ثقة بالمستقبل، ويقال عن مستوى الطموح عند التلميذ عال أو راق، وذلك باختلاف الفروق الفردية لدى التلاميذ من خلال الشعبة التي يدرسها وهذا يتطلب من التلميذ أن يزيد من خبراته وذكائه وطموحه وأن يقيم ذاته باستمرار.

ومن منطلق الرغبة في تحقيق فهم أكبر لشخصية التلميذ الثانوي، والكشف عن بعض قدراته وخصائصه، في ظل زمن كثرت فيه المشاكل والاضطرابات والأزمات النفسية، جاءت هذه المحاولة البحثية لاستجلاء فكرة أن قدرة التلميذ على إدراك إنفعالاته وإدارتها بشكل فعال في علاقته مع الآخرين قد يرتبط إيجاباً مع مستوى الطموح لدى هذه

الفئة من المجتمع، وما قد تفضي إليه الوضعية من توافق إجتماعي، من هنا يمكن ضبط الإشكالية في التساؤل التالي :

- هل توجد علاقة إرتباطية بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

ومنه تتدرج التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والمقدرة على وضع الأهداف لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتفاؤل لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني وتقبل الجديد لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني وتحمل الإحباط لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

## 2. فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤلات نقترح مجموعة من الفرضيات

-توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي.

وتحت هذا الفرض الرئيسي يمكن أن نطرح مجموعة من الفرضيات الجزئية وهي كالاتي:

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والقدرة على وضع الأهداف لدى تلاميذ الطور الثانوي.

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والتفاؤل لدى تلاميذ الطور الثانوي.

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وتقبل الجديد لدى تلاميذ الطور الثانوي.

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وتحمل الإحباط لدى تلاميذ الطور الثانوي.

## 3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تبحث في موضوع يخص شريحة هامة من المجتمع ألا وهم تلاميذ الثانوي، ومعرفة العلاقة التي تربط بين الذكاء الوجداني و أبعاد مستوى الطموح، كما تهتم هذه الدراسة بالذكاء الوجداني ذلك المتغير الذي يلعب دورا كبيرا وهاما في نجاح الفرد في حياته، قمنا بهذه الدراسة نظرا لقلّة البحوث والدراسات الميدانية التي حاولت الكشف عن العلاقة وإبراز الفروق بينهم وفقا لمتغير الجنس والشعبة.

وتبرز أيضا أهمية الدراسة أنها تبين لنا أهمية الذكاء الوجداني في الجانب التربوي لدى تلاميذ الطور الثانوي، كما تسمح لنا بالقيام ببرامج إرشادية تنمي الذكاء الوجداني، إضافة إلى ذلك الاستفادة من هذه الدراسة ونتائجها كونها تفتح مجالا واسعا للباحثين من أجل إجراء المزيد من الدراسات، كما أنه قد يثير هذا البحث إهتمام المسؤولين في الدولة لتقديم الرعاية المناسبة وإشباع حاجاتهم المختلفة، والتي من شأنها مساعدة تلاميذ الطور الثانوي من جميع جوانب شخصياتهم ويزيد من كفاءاتهم ليتمكنوا من النجاح في حياتهم وفي دراساتهم، ويعتبر هذا الموضوع له أهمية كبيرة سواء من الجانب النظري أو الجانب التطبيقي، ومفهوم الذكاء الوجداني حديث نسبيا ومن المفاهيم السيكلوجية، والتي ظهرت في أواخر القرن العشرين فقط وذلك تأتي أهمية هذه الدراسة من اهتمامها بمستوى الطموح لتلاميذ الطور الثانوي.

#### 4. أهداف الدراسة:

حاولنا في بحثنا تحقيق مجموعة من الأهداف وهي كالتالي :

##### أ. الأهداف النظرية :

1. تزويد مكتبة الجامعة بمراجع يجمع الذكاء الوجداني ومستوى الطموح.
2. مدى إسهام الذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة للتنبؤ بمستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي.
3. دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي.

##### ب. الأهداف التطبيقية:

1. التأكد من مدى وجود علاقة إرتباطية دالة بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي.
2. التعرف على أثر متغيرات الجنس والمستوى والشعبة في الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي.

3. قياس مستوى الذكاء الوجداني لدى تلاميذ الطور الثانوي.

4. قياس مستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي.

المفاهيم الإجرائية:

التعريفات الاجرائية لمفاهيم الدراسة:

الذكاء الوجداني:

الذكاء الوجداني يعرفه "بار- أون" بأنه مجموعة من القدرات والمهارات الاجتماعية والانفعالية والشخصية التي تؤثر على قدرة الفرد على النجاح في مجابهة الضغوط البيئية

( حسيني ، 2015:32)

ويعرف إجرائيا بأنه: مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ بعد الإجابة على مقياس الذكاء الوجداني المستخدم في الدراسة.

مستوى الطموح:

حيث عرفه أبو ناهية (1981) بأنه الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه في مجال ما يتطلع إليه ويسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات تنتمي إلى هذا المجال.

(النوبى ، 2009:61)

ويعرف إجرائيا: مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ من خلال إجابته على بنود مقياس مستوى الطموح.

- تلاميذ الثانوي: هم مجموع أفراد عينة الدراسة (إناث، ذكور) الذين أجابو على مقياس الدراسة الحالية ويدرسون في ثانوية بودرنان جيلالي للسنة الدراسية 2022/2021.

## الدراسات السابقة:

## 3- دراسات متعلقة بالذكاء الوجداني وعلاقته بمستوى الطموح:

3-1 دراسة محذب رزيقة (2014): هدفت الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدى طالب جامعي لعينة حجمها 90 طالب وطالبة في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية من كل التخصصات والمستويات الدراسية وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، تم تطبيق أداتين لجمع المعلومات مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس مستوى الطموح، وتمت المعالجة احصائية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وكانت نتائج الدراسة في وجود علاقة ارتباط بين الذكاء الانفعالي ومختلف أبعاد مستوى الطموح بمعنى كلما ارتفع نمو الذكاء الانفعالي لدى الطالب كلما ازداد ارتفاع مستوى الطموح لديه.

3-2 دراسة حمري سارة (2018): هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، شملت عينة الدراسة 187 طالب جامعي (اناث وذكور)، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة مقياسين هما مقياس الذكاء الانفعالي "لشات" ومقياس مستوى الطموح من إعداد معوض وعبد العظيم (2005) وبعد معالجة البيانات بواسطة برنامج الرزم الاحصائية في العلوم الاجتماعية أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في الذكاء الانفعالي تعزى لمتغير الجنس وعدم وجود فروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين أبعاد الذكاء الانفعالي ومستوى الطموح، تعد أبعاد الذكاء الانفعالي منبئا بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.

3-3 دراسة خالد شنون ومجيدي الطيب (2018): هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح والتفاؤل لدى طالب الجامعي وقد

تكونت العينة من 303 طالب وطالبة مسجل بجامعة الجزائر 2 بحيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي (الارتباطي) واستعمال مقياسين في الجانب الميداني للدراسة هما مقياس الذكاء الوجداني الذي أعده أحمد علوان سنة 2011 ومقياس مستوى الطموح الذي أعده معوض وعبد العظيم 2005 وعالج الباحث بياناته إحصائيا باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى 0,01, 0,62 بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى طالب الجامعي. توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,01, 0,42 بين الذكاء الوجداني والتفاؤل .

#### -التعقيب على دراسات السابقة:

يمكن التعقيب على الدراسات السابقة على النحو التالي:

اختلفت الدراسة الحالية في بيئة التطبيق اذ تنوعت البيئات التي طبقت فيها الدراسات السابقة محليا جزائر، وهران أما الدراسة الحالية فبيئة التطبيق فيها هي مدينة تسميلت.

اختلفت عينات الدراسة السابقة من حيث أنها أجريت على طلاب الجامعة (طلبة وطالبات) بينما الدراسة الحالية تلاميذ الثانوي ندرة الدراسات التي بحثت في الذكاء الوجداني بأبعاده وأبعاد مستوى الطموح والعلاقة بينهما لدى تلاميذ الثانوي خاصة.

اختلفت الفترة الزمنية والتي جاءت في حدود 2014 الى 2018.

# الجانب النظري

# الفصل الأول

## الذكاء الوجداني

تمهيد

1. مفهوم الذكاء الوجدان
2. النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني
3. أبعاد الذكاء الوجداني
4. خصائص و سمات الأذكيا و جدانيا
5. أهمية الذكاء الوجداني
6. تنمية الذكاء الوجداني
7. قياس الذكاء الوجداني

خلاصة الفصل

## تمهيد:

لقد فضل الله سبحانه وتعالى الإنسان وميزه عن جميع المخلوقات، وأكرمه بمجموعة من القدرات التي تساعد على النجاح والتأقلم مع الواقع الذي يعيشه في جميع مواقف الحياة، وانعمه بنعم كثيرة لا تعد ولا تحصى ومن بينها نعم العقل والذكاء.

الذكاء الوجداني لا يعد مصطلحا جديدا لكنه مفهوم له جذوره التاريخية الراسخة، ويعتبر موضوع الذكاء الوجداني من المواضيع التي أثارت اهتمام علماء النفس، من خلال البحث عن دوره في حياة الفرد والجماعة في توجيه سلوكياتهم، وتكوين شخصية الفرد.

يتناول هذا الفصل مفهوم الذكاء الوجداني، والنماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني، وأبعاده وخصائصه وسماته إضافة إلى ذلك أهميته وتنميته وكذلك قياس الذكاء الوجداني.

## 1. مفهوم الذكاء الوجداني:

تعددت تعريف الذكاء الوجداني بتعدد الباحثين فيه ويتضح ذلك من العرض التالي:

عرف "دنيال جولمان" D.Golman (2002)، الذكاء الوجداني بأنه: نتيجة سيرورة تعلم الأفراد الذين بإمكانهم التعلم وتطوير كفاءاتهم العاطفية مثل: التعاطف والقيادة...، كما أن نمو الذكاء الوجداني هو أمر ضروري للمنظمات، في عملية إحصاء "دار جالوب" التي أقيمت على حوالي مليونين من العاملين في 70 مؤسسة في الولايات المتحدة الأمريكية، توصلت لوجود استقرار وإنتاجية للعامل محددة بفضل العلاقة التي تربطه بالجهات العليا. (بوكصاصة، 2020: 205)

وعرفت حمري صارة (2018) الذكاء الوجداني بأنه: قدرة الفرد على إدراك وفهم انفعالاته، وانفعالات الآخرين وتنظيمها، ومن ثمة استغلالها، وتمثيلها في شكل علاقات انفعالية واجتماعية إيجابية مع الذات ومع الأشخاص الآخرين. (حمري، 2018: 32)

كما قام ماير وسالوفي (Mayer&Salovey, 1990) الذكاء الوجداني بأنه قدرة الفرد على مراقبة مشاعره وانفعالاته وعواطفه الذاتية ومعرفته لمشاعر الآخرين والتفريق والتمييز بين هذه الانفعالات واستخدامها في توجيه الفرد في التفكير والأفعال التي يقوم بها. (الدلالة وصوالحة، 2015:

(19)

بالنسبة لفاروق عثمان (2000) الذكاء الوجداني هو: القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها، فصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية واجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة. (محب، 2014: 95)

ويرى نزيـم صرداوي (2017) الذكاء الوجداني بأنه: قدرة الفرد على التعرف على مشاعره ومشاعر الآخرين، وإدارة الانفعالات والعلاقات الإنسانية بشكل إيجابي فعال.

(صرداوي، 2017: 46)

ويعرفه بار-أون Bar-On بأنه قدرة الفرد على فهم مشاعره والتعبير عنها وامتلاك تقييم الذات وتحقيق واسع لقدراته على إقامة علاقات اجتماعية ناضجة ومسؤولة دون أن تتحول إلى اعتمادية على الآخرين. وهو أيضا منظومة القدرات الانفعالية الشخصية والاجتماعية تلك التي تمنح الفرد القدرة على التكيف مع الصعوبات المحيطة والضاغطة.

(2019: 211)

يعرفه صفاء الأعسر وعلاء الدين كفاقي (1999) بأنه نظام متكامل من الإمكانيات الاجتماعية والوجدانية يتضمن القدرة على الوعي بالذات وفهمها والتعبير عنها، والقدرة على الوعي بالآخرين وفهمهم والتعامل معهم بالإضافة إلى القدرة على التعامل مع الانفعالات الشديدة والقدرة على التكيف وحل المشكلات سواء كان ذلك داخل الذات أو في السياق الاجتماعي.

(مختار، 2013: 6)

ونعرف الذكاء الوجداني في دراستنا الحالية بأنه: مجموعة من القدرات والمهارات التي تمكن التلميذ من التعرف على مشاعره وانفعالاته وانفعالات ومشاعر الآخرين وعلى تحفيز ذاته، وإدارة عواطفه وعلاقته مع الآخرين بشكل فعال، ويشير أيضا إلى: القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية وتحويلها إلى انفعالات إيجابية والتخلص من الاكتئاب والقلق، والإدراك الجيد للمشاعر وحسن التمييز بينها.

## 2. النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني:

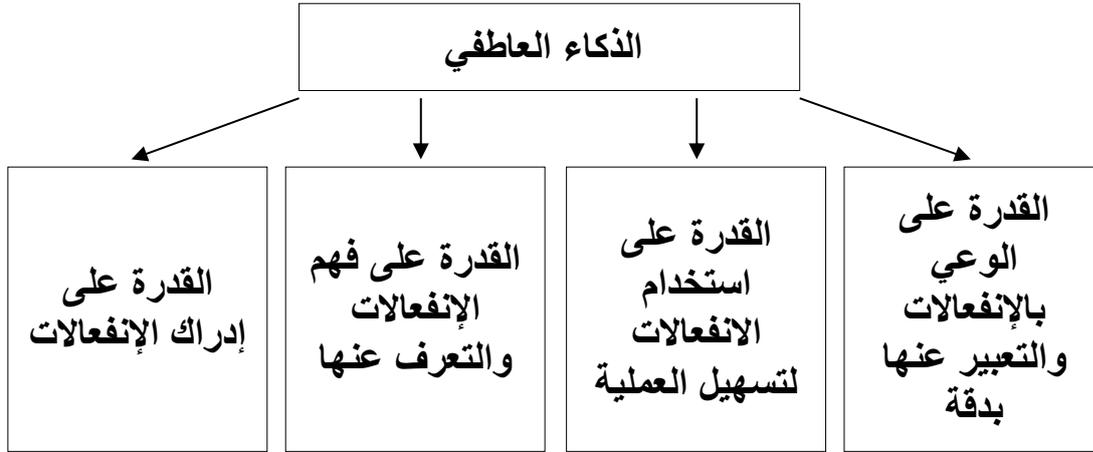
هناك نوعان من النماذج المفسرة للذكاء الوجداني هما نماذج القدرات العقلية، والنماذج المختلطة، حيث يركز نموذج القدرات العقلية على المشاعر، وتفاعلاتها مع الفكر، ويمثله "ماير وسالوفي"، بينما تركز النماذج المختلطة على القدرات العقلية ومجموعة من الخصائص المتنوعة ويمثله "جولمان، بار أون ...".

## 2-1 نماذج القدرات العقلية:

1 نموذج القدرات العقلية ل"ماير وسالوفي": يرى (-114: 2003; Salovey ;Et al.. 125) أن هذا الاتجاه يمثل "ماير وسالوفي" (1990)، وأوضح أن الذكاء الوجداني هو التعبير عن الانفعالات الذاتية وتقييم انفعالات الآخرين على نحو دقيق ، ويتضمن التقييم الذاتي للانفعالات في القدرة على تحديد مشاعر الفرد من خلال الألفاظ أو تعبيرات الوجه أو العلاقة من خلال تقدير مشاعر الآخرين والخبرة بها ومساعدتهم على التعامل معها. (سالم، 2012: 19-20)

وهذا تغيير اختلاف الأفراد في مستوى إدارتهم وفهم للانفعالات وبشكل أكثر تحديد الذكاء الوجداني هو القدرة على إدراك المشاعر والانفعالات والتعبير عنها والقدرة على استيعاب المشاعر في الأفكار والقدرة على فهم المشاعر وبيبرها في الذات والآخرين، فالشخص الذكي عاطفياً حسب تعريف ماير وسالوفي أفضل من غيره في التعرف على الانفعالات سواء كانت انفعالاته أو انفعالات غيره ولديه القدرة على التعبير العاطفي بصورة دقيقة واضحة تمنع سوء فهم الآخرين له، ويتضح تفاوت الأفراد في درجة الذكاء العاطفي حسب ماير وسالوفي وهذا جعل الذكاء الوجداني كقدرة يوصف بأنه نوع من الذكاء المعرفي يتضمن مجموعة من القدرات تسهم بصفة عامة في التفكير المنطقي وترتبط بالقدرة العقلية العامة (Gardner&Stough2002) ولقد أوضح ماير وسالوفي 1997 أن الذكاء الوجداني يشتمل على أربعة قدرات رئيسية، كما هي موضحة في الشكل التالي:

الشكل رقم (01): يوضح مكونات الذكاء العاطفي حسب ماير وسالوفي.



1-1-2 القدرة على الوعي بالانفعالات والتعبير عنها بدقة: وتعني قدرة الفرد على التعبير عن الانفعالات من خلال ملامح الوجه أو تلميحات أو إشارات وينعكس ذلك في معرفة الشخص مكونة مشاعره بالذات والتعرف على كيفية مشاعره تماما.

2-1-2 القدرة على استخدام الانفعالات: كحدوث عملية التفكير وتغيير الإدراك لكي تساعد التفكير، فالدهشة كإنفعال يمكن أن تؤثر على عملية الإدراك وأي الانفعالات يمكن أن تفرض الأولويات التي يعيها النظام الإدراكي للتركيز على ما هو أفضل فعل يمكن القيام به حالة مزاجية معينة.

3-1-2 القدرة على فهم وتحليل الانفعالات: وتعني القدرة على تحليل الانفعالات وتسميتها والقدرة على فهم التغيرات التي تحدث للانفعالات المشابهة والقدرة على فهم المشاعر المركبة أي تسمية الانفعالات والتميز بين التسميات المتشابهة وانفعالاتها وتفسير المعنى التي تحمله الانفعالات مثل الحزن وتعني فقدان أي شيء. (زموري، 2012: 45-46)

4-1 القدرة على إدراك الانفعالات: وهي القدرة على تنظيم الانفعالات بصورة تأملية لتفعيل النمو الوجداني والعقلي، وتشتمل على:

- الانفتاح أو التقبل للمشاعر السارة وغير السارة.
- الاقتراب أو الابتعاد من انفعال ما بشكل تأملي، ملاحظة الانفعالات في الذات والآخرين  
مثلا: (وضوحها، أحقيتها) بشكل تأملي.
- إدارة انفعالات الذات والآخرين دون كبت أو تضخيم المعلومات التي تحملها.

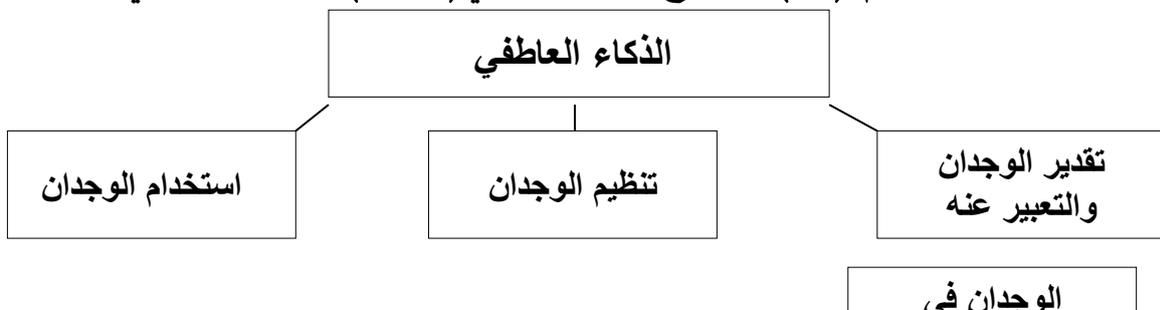
(www.gulfkids.com)

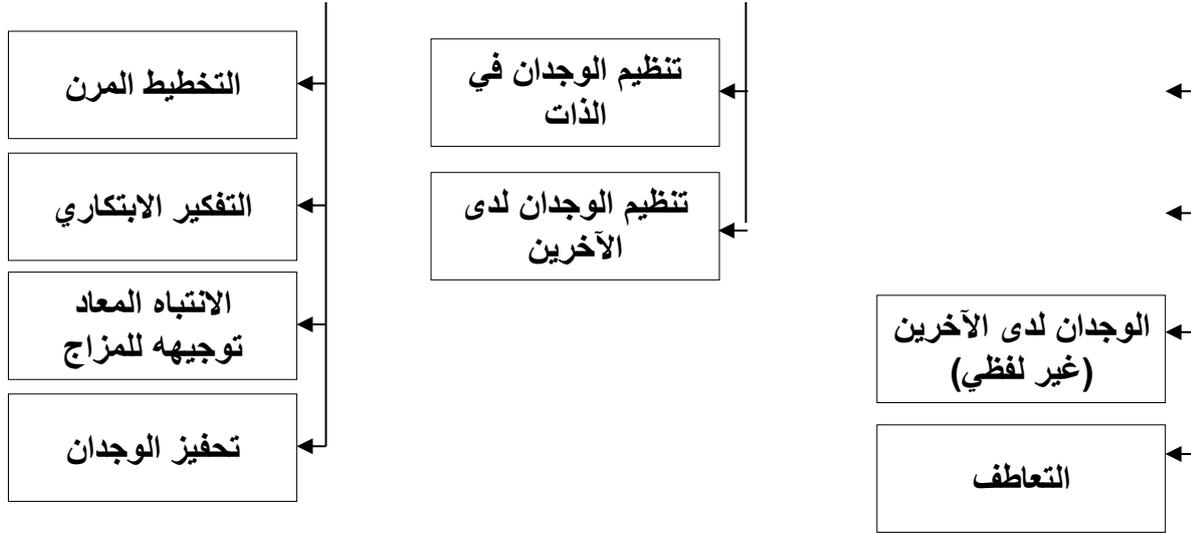
ويرى مايروسالوفي أن النظام المعرفي والنظام الوجداني، ضروريان في نموذجهم لتفسير الذكاء الوجداني، حيث ميزا بين العمليات الخاصة بانفعالات الفرد الذاتية وانفعالات الآخرين، وفي هذا الصدد يميز جارندر (1983) بين الذكاء داخل الشخص والذي يشير إلى القدرة على تسمية الفرد لانفعالاته الذاتية، والتعرف عليها والذكاء بين الأشخاص ويشير إلى القدرة على فهم انفعالات ونوايا شخص آخر.

فمضمون تعريفهما للذكاء الوجداني، هو القدرة على الإدراك الدقيق والتقدير الجيد والصياغة الواضحة للانفعالات الشخصية، وترقية وتطوير المشاعر لتسيير عمليات التفكير، وفهم الانفعالات وتنظيمها والسيطرة عليها، والمعرفة الانفعالية لزيادة النمو الانفعالي المعرفي، إن تعريفهما يشمل القدرات التالية:

- القدرة على إدراك الانفعالات بدقة، وتقييمها والتعبير عنها.
- القدرة على توليد المشاعر، أو الوصول إليها عندما تسير عملية التفكير.
- القدرة على فهم الانفعال والمعرفة الوجدانية.
- قد عرض سالوفي وماير (1990) نموذجا ذا عشرة مكونات، كما هو موضح في الشكل:

الشكل رقم (02): نموذج ماير وسالوفي (1990) للذكاء الوجداني





(غالي، 2018: 87-88)

أدواته:

أ- مقاييس التقييم الذاتي:

ب- مقياس السمات (TMMS) Trait Meta-Mood Scale

ويمثله كل من ماير وسالوفي وجولمان وتورفي وبالفني (1995). Salovey,

Mayer, Golman, Turvey et Palfa.

يتكون من 48 عبارة تقيس مستويات الذكاء الوجداني الذاتي، يتكون من ثلاث

عوامل: الانتباه، الوضوح، إدارة الوجدان.

- يتميز هذا المقياس بمعدلات اتساق داخلية جيدة تتراوح بين 0.86 و0.82 على التوالي

وقدرة عالية على التنبؤ.

- اختبار التقرير الذاتي (SRRI) Self-Report Inventory

يمثله كل من شوت ومالوفي وهاجري وكوبر وجولدن ودورهايم (1998)، Golden et Dorheim، Cooper، Haggery، Malouff mai، Schutte الاختبار من العوامل الذاتية تقليصه إلى 33 عبارة لاحقاً. يتكون من 4 عوامل:

الإدراك الوجداني، الإدارة الذاتية للوجدان، إدارة انفعالات الآخرين، استخدام الوجدان، أما معدلات اتساق داخلية مقبولة من 0.58 et 0.66، 0.87، 0.80 على التوالي.

#### ب- مقياس المهارة والأداء: Ability and Execution Tests

- سلم الذكاء الوجداني المتعدد العوامل (MEIS) Multifactor Emotional Intelligence Scale

يتكون من 402 عبارة تقيس 4 عوامل: الإدراك، الاندماج، الفهم، ضبط الانفعالات أما معدل اتساق داخلي عال بلغ 0.95 وتجانس داخلي بين عوامل السلم بين 0.81 و0.96 ويتميز بصدق تنبؤاته وارتباطه الإيجابي.

#### - اختبارات الذكاء الوجداني: Emotional Intelligence Tests (MSCEIT)

يتكون من 141 عبارة تتوزع على 4 فروع ومن 8 درجات تقيس القدرات المعرفية انطلاقاً من محورين رئيسيين هما الخبرة والاستراتيجية والتي تشكل من 4 عوامل أساسية حيث يتمركز مجال الخبرة في القدرة على التعرف على الأحاسيس واستخدامها لتسهيل عملية التفكير والتأمل، أما مجال الاستراتيجية فإنه يتمركز حول المهام المتعلقة بالاستدلال وفي فهم الانفعالات وإدارتها.

هذه الاختبارات لديها معدل اتساق داخلي يقدر ب 0.86 لكامل البطارية، وتنبؤاتها عالية مقارنة بالاختبارات الكلاسيكية.

(سمائلي وبن عمارة، 2018: 291-293)

## 2 النماذج لمختلطة للذكاء الوجداني:

ويحدد جولمان مهارات الذكاء الوجداني وفق النموذج الآتي: (Golman, 1996).

### - المعرفة الانفعالية:

وتتمثل في الوعي بالذات والتعرف على الشعور وقت حدوثه ورصد المشاعر والانفعالات وفهمها، ويعتبر الوعي بالذات هو البعد الأساسي في الذكاء الوجداني.

### - إدارة الانفعالات:

وتشتمل على القدرة على التعامل مع الانفعالات وإدارتها بشكل ملائم وتهدئة النفس والتخلص من القلق والمشاعر السلبية.

### - تحفيز الذات:

أي توجيه الانفعالات لتحقيق هدف معين للفرد، وأن يكون الفرد مصدر الدافعية لذاته. (جبر سعيد، 2015: 47-48)

### - التعاطف:

وتعني الحساسية والتأثر بمشاعر الآخرين والنظر إلى الأمور من منظورهم والتوحد معهم انفعالياً، وقراءة المشاعر غير المنطوقة.

ويؤكد (جولمان) على فكرة أن النقص في مشاعر التعاطف، يؤدي إلى الاضطرابات السيكوباتية الإجرامية، وحوادث الاغتصاب، وسلوك الأطفال المشاغبين.

### - التواصل (المهارات الاجتماعية):

تتضمن المهارات الاجتماعية القدرة على التأثير في الآخرين وإقناعهم، ويتبادلون المعلومات مع الغير بشكل كامل، ويديرون النزاعات ويبادرون إلى التغيير من أجل التحسين، ويحافظون على شبكات واسعة وغير رسمية من العلاقات. (بلقاسم، 2014: 47)

- وهي مهارات التعبير عن الذات ومهارات تكوين علاقات مناسبة مع الزملاء في المدرسة أو العمل، وعلاقات اجتماعية داخل الأسرة بين الزوجين، والأخوة، والوالدين، ومع الأصدقاء، ومهارات حل الصراعات ومساعدة الآخرين وطلب المساعدة. (أحمد، 2015: 75)

### 3 أبعاد الذكاء الوجداني:

توصل فاروق عثمان ومحمد عبد السميع، (1998) إلى أن الذكاء الوجداني يتكون من خمسة أبعاد هي: المعرفة الانفعالية وهي القدرة على الانتباه والتمييز بين الانفعالات، وإدارة الانفعالات، وكسب الوقت للتحكم فيها وممارسة الحياة الاجتماعية بفاعلية، تنظيم الانفعالات وتوجيهها لتحقيق الإنجاز والتفوق، التعاطف والتوحد مع انفعالات الآخرين والتناغم معهم، التواصل مع الآخرين ومساندتهم والتصرف معهم بطريقة لائقة. (جاب الله، 2015: 39-40)

وتتمثل مكونات الذكاء الوجداني حسب ما أشار إليه عثمان ورزق فيما يلي:

#### 1 المعرفة الوجدانية: Emotional Cognitives

ويشير إلى القدرة على الانتباه والادراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وحسن التمييز بينها والتعبير عنها، والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر والأحداث.

#### 2 تنظيم الانفعالات: Reagulating Emotions

وتشير إلى القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الانجاز والتفوق واستعمال المشاعر والانفعالات في صنع أفضل القرارات حتى وإن كان تحت ضغط انفعالي من الآخرين وفهم كيف يتعامل مع الآخرين بالانفعالات المختلفة وكيف تتحول الانفعالات من مرحلة إلى أخرى.

### 3- التعاطف (التفهم) Empathy:

ويشير إلى القدرة على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعاليا وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم والحساسية لاحتياجاتهم حتى وإن لم يفصحوا عنها، والتناغم معهم والاتصال بهم دون أن يكون السلوك محمل بالانفعالات الشخصية.

### 4- التواصل الاجتماعي Social Communication:

ويشير إلى القدرة على التأثير الإيجابي في الآخرين وذلك من خلال إدراك وفهم انفعالاته ومشاعره ومعرفة متى يمارس القيادة، ومتى يتبع الآخرين ومساندتهم والتصرف معهم بطريقة لائقة.

### 5- إدارة الانفعالات (الوعي بالذات) Mangement Emotions:

وتشير إلى القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية والسيطرة عليها، واستدعاء الانفعالات الإيجابية بسهولة، ويكسب الوقت للتحكم في الانفعالات السلبية وتحويلها إلى انفعالات إيجابية، وهزيمة القلق والاكتئاب، وممارسة مهارات الحياة بفاعلية.

(نبيحي وقنوري، 2019: 387-388)

ويشير صفاء الأعسر وعلاء الدين الكفافي إلى الوعي بحالاتهم المزاجية كما تحدث، وهؤلاء لديهم ثراء فيما يختص بحياتهم الوجدانية، ووضوح الرؤية بالنسبة لانفعالاتهم يمكن أن يكون الأساسي لسمات شخصية أخرى، وهم على يقين بحدودهم ويتمتعون بصحة نفسية جيدة ولديهم رؤية إيجابية للحياة فإن تقديرهم للأمور يساعدهم

على معالجة مشاعرهم ووجداناتهم. (الأعسر وكفافي، 2000: 44)

وقد أشار جولمان (Goleman، 2005) إلى هذا البعد بأن الحياة مليئة بالعقبات والصعوبات والعثرات. والشخص الذي يستطيع التحكم بمشاعره وقيادتها ولا ينقاد لها، يجد نفسه قادرا على التغلب السريع من أي اخفاق في حياته، والمحاولة من جديد للوصول إلى الهدف، أما الشخص الذي لا يستطيع التحكم بمشاعره وينقاد لها، فسيظل أمام أي تعثر يواجهه دائم الشعور بالفشل والإحباط والاختناق والكآبة، ودائم الشعور بالحاجة إلى مساعدة الآخرين له. (سعادة وعصيبيات والصريرة، 2021: 25)

قال الرسول صلى الله عليه وسلم "ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب." (بن عبد العزيز طيب، 1428هـ: 20-51)

4- خصائص وسمات مرتفعي الذكاء الوجداني: يتميز الأفراد ذوي الذكاء الوجداني المرتفع بمجموعة من الخصائص المميزة لهم وهي أنهم :

- 1- أقل عدوانية وأكثر شعبية كما أنهم متحررين من الضغوط والتوتر المفرط.
- 2- أكثر استماعا للآخرين وأكثر قدرة على العمل في فريق.
- 3- أكثر قدرة على تجزئة حلول المشكلات التي تقابلهم وأكثر قدرة على اكتشاف وتطبيق حلول المشكلات بمرونة.
- 4- أكثر قدرة على تحقيق أهدافهم، وأكثر قدرة على مقاومة الدافع وتأجيل إشباع حاجاتهم.
- 5- أكثر قدرة على إدارة الصراع.
- 6- أكثر قدرة على توجيه انتباههم نحو العمل، وأكثر قدرة على قراءة التعبيرات اللفظية وغير اللفظية للآخرين. (حسين، 2013: 20)

- 1- يتعاطف مع الآخرين خاصة في أوقات ضيقهم.
- 2- يسهل عليه تكوين الأصدقاء والمحافظة عليهم.

- 3 - يتحكم في الانفعالات والتقلبات الوجدانية.
- 4 - يعبر عن المشاعر والأحاسيس بسهولة.
- 5 - يتفهم المشكلات بين الأشخاص ويحل الخلافات بينهم بيسر.
- 6 - يحترم الآخرين ويقدرهم.
- 7 - يحقق الحب والتقدير من الذين يعرفونه.

(لشيخ، 2018: 17-18)

ويشير جولمان (2000) بأن من لديهم مستوى متميز من الذكاء الوجداني يعرفون جيدا مشاعرهم ويتعاملون معها ومع مشاعر الآخرين بكفاءة، وهم متميزين في كل مجالات الحياة، وهم الأكثر إحساسا بالرضا عن أنفسهم، والتميز بالكفاءة في حياتهم والمقدرة على السيطرة على بنيتهم العقلية مما يدفع إنتاجهم قدما إلى الإمام، أما من يفتقدون الذكاء الوجداني يدخلون في معارك نفسية داخلية تدمر قدرتهم على التركيز في مجالات عملهم، وتمنعهم من التفكير بفكر واضح. (ستر الرحمان ونيحي، 2016: 148)

##### 5- أهمية الذكاء الوجداني:

- الانسجام بين عواطف الشخص ومبادئه وقيمة مما يشعره بالرضا والاطمئنان.
- تمكين الشخص من اكتساب المرونة المطلوبة للعطاء في أية بيئة متغيرة.
- تمكين الشخص من إدراك الإيماءات الدقيقة للآخرين ومعرفة مشاعرهم.
- القدرة على تحفيز النفس وإيجاد الدافعية لدى الشخص.

هذا الوجه المشرق أما الآخر أن الأهمية الوجدانية تؤدي إلى ارتفاع العنف والجريمة والانتحار (...).

(لزنك، 2013: 342)

الذكاء الوجداني وأهميته بحياة الإنسان:

حسب "دانيال جولمان" الذكاء الوجداني هو منبئ هام بالإنجاز الأكاديمي أو النجاح المدرسي، فالأطفال الأذكيا ووجدانيا يؤدون بطريقة واضحة في المهام الأكاديمية مقارنة بمنخفضي الذكاء الوجداني، كما أن النجاح المدرسي لا يعتمد كثيرا على الذكاء التقليدي، فذووا الكفاءات العالية قد يصلون إلى مواقع قيادية ويفشلون بسبب وجود أو غياب عناصر وجدانية معينة، مثل القدرة على قراءة مشاعر الآخرين، والتعاطف معهم، فالمكونات الوجدانية تسبب عادة فشل مرتفعي ومتوسطي الذكاء العام في النجاح يعكس توقعات

(عابد، 2019: 32-33)

### أهمية الذكاء الوجداني في مجال التربية والتعليم:

أظهرت نتائج الدراسات التي أجريت للتحقق من فاعلية بعض برامج "التعلم العاطفي والاجتماعي" أن هذه البرامج أحدثت تغيرات إيجابية في البيئة المدرسية والتحصيل الأكاديمي للطلبة وأدت إلى تقليص حوادث العنف والعدوان بين طلبة المدارس التي طبقت فيها. وإن العواطف أو الكفايات الانفعالية للذكاء العاطفي تساعد الفرد على إدراك نقاط ضعفه وقوته، وتساعد على فهم مشاعر الآخرين والتعاطف معهم وتنشط الذاكرة في اختزان واسترجاع المعلومات المرتبطة بخبرات عاطفية قوية.

### في مجال العمل والإدارة:

أشارت عدة دراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء العاطفي والنجاح في العمل على جميع المستويات، ولا سيما على مستوى الإدارات القيادية العليا، وذلك لأن الذكاء العاطفي يلعب دورا أساسيا في مدى نجاعة تعامل هذه القيادات مع العاملين، وحسن اختيارهم.

(جروان، 2012: 66-67)

### 6 - تنمية الذكاء الوجداني:

تشير (منى أبو ناشي، 2006) أن الذكاء الوجداني يتميز بتغيره النسبي فهو ملائم لجميع الأعمار، حيث يستطيع كل فرد أن يتلاءم مع البيئة المحيطة به، كما يمكن تعلمه في أي مرحلة عمرية.

كما أثبتت الأبحاث في فيسيولوجيا الأعصاب أن مجموعة الدوائر الكهربائية في الدماغ والخاصة بالوجدان أظهرت درجة واضحة من المرونة والتغيير، من مرحلة الطفولة وحتى الشيخوخة ولكن تلك المرونة تقل بازدياد العمر، كما تبين في علم التشريح أن المراكز المسؤولة عن إدارة الوجدان في قشرة المخ واللوزة تتصف بقدر كبير من الليونة وقابلية التغيير. (أبو داويه، 2018: 31-32)

ويقدم "فريدمان (1999)، Freedman " نموذج الثواني الست لمعامل الذكاء الوجداني "Six Seconds Mode EQ"، ويقول ست ثواني تأمل وتفكير تساعد الفرد على تعلم وتعليم الذكاء الوجداني، وكيف أن هذا الذكاء مهم في حياة الفرد، ويقدم ثلاثة مجالات لتعلم الذكاء الوجداني هي : القدرة على النفس ، اصطف أو اختر نفسك، أعط لنفسك.

(صديق، 2011: 130-131)

كما يشير الجاسر (2007/هـ1428) إلى أن جوتمان (1997، Gottman) قد حدد استراتيجيات تنمية الذكاء الوجداني لدى الأبناء كما يلي:

- 1- إدراك انفعالاتهم.
  - 2- التعرف على انفعالاتهم كوسيلة للتعاطف معهم وتعليمهم.
  - 3- الإصغاء إلى انفعالاتهم مع إظهار التعاطف والتأييد.
  - 4- مساعدتهم على التعبير عن انفعالاتهم بصورة شفوية.
  - 5- وضع قواعد ثابتة للتعامل معهم ومنحهم فرصة للوصول إلى حلول المشكلات بأنفسهم.
- (حسن علي، 2016: 38)

## 7- قياس الذكاء الوجداني:

هناك توجهان للباحثين في قياس الذكاء الوجداني، وذلك حسب منهج القياس وهما:

- منهج التقرير الذاتي: والذي يضع الذكاء الوجداني كخليط من السمات الشخصية والقدرات العقلية، والكفاءات والعوامل المزاجية.

- منهج الأداء العقلي: والذي يضع الذكاء الوجداني كقدرة عقلية.

- ومن الباحثين من لديه تقدير آخر، ألا وهو طريقة تقدير الملاحظ.

### 1- مقياس التقدير الذاتي:

وفيه يطلب من المفحوص الإجابة على مجموعة من العبارات، وذلك بتحديد مدى تطبيق الوصف عليهم، وتعتمد هذه المقاييس على مدى فهم الفرد لذاته، ومن أمثلة ذلك القائمة المرجعية لنسبة الذكاء الانفعالي ل (روفنت بار أون Reuven Bar-on)، حيث قام بإعداد هذا المقياس منذ سنة 1983، ونشره أخيراً سنة 1997، وتمت مراجعته من قبل معهد القياس النفسي (The Buros Institute for Mental Measurement) سنة 1999، وتم إدراجه في الكتاب السنوي الرابع عشر للقياس النفسي.

- ويعد هذا المقياس أول مقياس علمي عالمي منشور لقياس الذكاء الانفعالي. وقد ترجم هذا المقياس إلى 22 لغة. وأعد بار أون فيما بعد صيغة خاصة بالأطفال من 6 إلى 12 سنة، والمراهقين من 13 إلى 17 سنة، ويدعى Emotionel Quotient Inventory youth Version (EQ-i-YV).

ويتكون المقياس من 133 بند ويستخدم سلم ليكرت لخمس درجات للإجابة، ويتطلب 40 دقيقة تقريباً من الوقت. ويقدم المقياس درجة كلية ودرجات على العوامل الخمسة المكونة له، التي تنقسم إلى 15 مقياس فرعي. (بوشلاق، 2015: 22-23)

## - مقاييس الأداء:

وفيه يقاس الذكاء الانفعالي كقدرة، حيث يتم تقدير ذلك من خلال استجابات المفحوص لمثيرات معينة، بصرية، أو سمعية، حيث يتم عرضها على شكل مهام، ومثال على ذلك مقياس الذكاء الانفعالي متعدد العوامل لـ (ماير وسالوفي) (MEIS)، يعد هذا المقياس أول اختبار مرتكز على مفهوم القدرة، وقد صمم من طرف ماير وسالوفي في منتصف التسعينات.

ويتكون الاختبار من مجموعة من المهام، حيث يطلب من المفحوص التعرف على الانفعالات مثلا من خلال مجموعة من المثيرات المقدمة، مثل: أوجه، رسومات، أشكال، قطع موسيقية، قصص...إلخ. وقد خضع (MEIS) إلى مراجعات كثيرة نظرا لانخفاض الاتساق الداخلي وكذلك طول الاختبار.

- ولذلك قرر ماير وسالوفي تصميم اختبار جديد لقياس الذكاء الانفعالي، وهو المعروف حاليا باسم (MSCEIT) (The Mayer-Salovey-Caruso Emotional Intelligence Test)، طبق على 5000 فرد (ذكور وإناث). وتم تصميم ال (MSCEIT) للأفراد الذين تتراوح أعمارهم من 17 سنة فما فوق، ويهدف لقياس القدرات الأربعة المحددة في نموذج ماير وسالوفي للذكاء الانفعالي. وتقاس كل قدرة (إدراك الانفعال، تسهيل التفكير، فهم الانفعال وإدارة الانفعال) باستخدام مهام خاصة، كما يلي:

- يقاس إدراك الانفعال عن طريق تصنيف مدى ونوع الانفعال المعبر عنه في مختلف الصور.

- وتقاس القدرة على تسهيل الانفعال عن طريق الربط بين الانفعال والأحاسيس الجسدية.

- ويقاس فهم الانفعال عن طريق شرح كيف يمكن للانفعالات أن تمتزج ببعضها البعض (مثلا، كيف يمكن للانفعال أن يتغير من الغضب إلى التهيج).

- أما إدارة أو تيسير الانفعال فتقاس من خلال اختيار تقنيات إدارة الانفعالات الذاتية وكذا انفعالات الآخرين بطريقة فعالة.  
(حبي، 2015: 23-24)

## خلاصة الفصل:

إن للذكاء الوجداني أهمية كبيرة وأثر شاسع في سلوك الأفراد، وتكيفهم مع مواقف الحياة الشخصية والاجتماعية والمهنية والتعليمية.

فالذكاء الوجداني هو قدرة الأفراد على ادراكهم لانفعالاتهم والوعي بمشاعرهم ومشاعر الآخرين ومساعدتهم على التحكم فيها وحل المشاكل والصراعات التي تواجههم من خلال تكوين العلاقات والصلات من حيث التفاعل والتواصل فيما بينهم، للمحافظة على صحة الفرد النفسية والجسمية.

# الفصل الثاني

## مستوى الطموح

تمهيد

1. مفهوم مستوى الطموح
  2. طبيعة مستوى الطموح
  3. نمو مستوى الطموح
  4. العوامل المؤثرة على مستوى الطموح
  5. مظاهر مستوى الطموح
  6. نظريات المفسرة لمستوى الطموح
  7. سمات الشخص الطموح
  8. قياس مستوى الطموح
- خلاصة الفصل.

## تمهيد:

يؤدي الطموح دورا مهما في حياة الفرد اذ أنه من أهم الأبعاد في الشخصية الانسانية وذلك لأنه يعتبر مؤشرا مهما في توضيح أسلوب تعامل الانسان مع نفسه ومع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه، فهو يرتبط بنشاطات الانسان اليومية في شتى مجالات الحياة ويشير في أبسط معانيه إلى تلك الاهداف الواقعية التي يتبناها الفرد في حياته ويحاول الوصول اليها ويختلف مستوى الطموح من شخص لآخر ومن موقف لآخر ويتفق علماء النفس على أن سلوك الفرد يتشكل في الأسرة ومن ثم المدرسة ،هما البيئتان الفاعلتان في رفع أو خفض مستوى طموح التلميذ وقد يكونان من العوامل التي تؤثر في مستوى طموحه الدراسي خاصة في المرحلة الحرجة من حياته مرحلة التعليم الثانوي، نظرا للتغيرات النفسية والانفعالية التي يمر بها ،والتي تؤثر فيه وهذا ما سنحاول إليه في هذا الفصل.

## 1. مفهوم مستوى الطموح:

تعددت المفاهيم الخاصة بمستوى الطموح من قبل علماء النفس، فيشير حمزة إلى أنه: "هدف ذو مستوى محدد يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب من جوانب حياته، على أساس تقديره لمستوى قدرته وإمكاناته وإستعداداته، سواء أكان هذا الجانب أسري، أكاديمي، مهني، عام، كما يتحدد أيضا بمستوى هذا الهدف في ضوء الإطار المرجعي للفرد، وفي حدود خبرات النجاح والفشل التي مر بها عبر مراحل نمو مختلفة".

ويرى عبد العال أنه: "الطاقة الايجابية موجهة نحو تحقيق هدف مرغوب،" ويؤكد على أنه لتحقيق هذا الهدف لابد أن يكون مستوى طموح الفرد موازيا لقدراته واستعداداته حتى لا يصاب الفرد بالاحباط لو لم يتحقق هذا الطموح. كما يذكر محمد انه "الحد الأقصى لأداء المتوقع، والذي يضعه الفرد لذاته في مرحلة بعينها، آخذ في اعتباره مظاهر النمو، ومستوى القدرات، والمكون السيكولوجي والظروف الاجتماعية، وقد يكون مستوى الطموح غير واقعي اذا كان مرتفعا مبالغا فيه أو منخفضا دون مستوى أو يكون واقعي معتدلا إذا كان مناسباً ويمكن تحقيقه. (عبد المنعم وآخرون، 2017: 397)

مستوى الطموح هو المعيار الذي يستخدمه الفرد لتحديد أهدافه ذات مغزى، وهو مستوى الأداء الذي يتطلع الى بلوغه ومستوى الطموح مكون مهم في صورة الشخص عن نفسه، طاقة ايجابية دافعة وموجهة نحو تحقيق هدف مرغوب فيه لتحقيق هذا الهدف لابد من توفر الشروط التالية:

- 1- أن يكون طموح الفرد موازيا لقدراته واستعداداته حتى لا يصاب الفرد بالاحباط لو لم يتحقق هذا الطموح.
- 2- أن يتمتع الفرد بظروف اجتماعية واقتصادية ورعاية صحية ونفسية مناسبة.
- 3- أن يكون الفرد على درجة عالية من اللاتزان الانفعالي والتوافق مع ذاته والآخرين.

4- أن يكون الفرد واثقا بذاته وبقدراته ويتمتع بالإهتمام وتقدير الآخرين .

(محمد عباس أحمد، 178: 2019)

مستوى الطموح هو أيضا عنصر من عناصر الدافعية يتعلق بالهدف الذي يطمح الفرد في الوصول إليه، فلإنجاز الذي يتوقع الفرد أن يحققه في عمل معين، يمثل هدفا يحدد اتجاه سلوك الفرد ومعيار يقيس به الفرد نجاحه أو فشله فيما حققه فعلا.

(المبروك صالح وعلي رمضان الترهوني، 6: 2020)

هذا ويذكر (رشاد صالح الدمنهوري، 1996) أن أول من قدم مصطلح مستوى الطموح للقارئ العربي هو (اسحاق رمزي، 1946)، وذلك من خلال بحثه الرائد المعنون (مستوى الطموح) حيث يرى أن دراسة مستوى الطموح تقوم على البحث في أثر النجاح وال فشل في علاقة كل منهما بأهداف الشخص.

تعريف أتكينسون: في دراسات قام بها (اتكنسون ATKinson) عرف فيها مستوى الطموح بأنه: "مستوى الانجاز المرتقب الذي يحاول الفرد الوصول إليه في مهمته مألوفة مع وجود معلومات لدى الفرد عن مستوى إنجازه السابق". (جناد، 2014: 75)

## 2 . طبيعة مستوى الطموح :

فيما يلي مناقشة للاعتبارات السابقة للوصول في نهاية الأمر إلى تحديد مفهوم مستوى الطموح.

### أ. مستوى الطموح باعتباره استعدادا نفسيا:

والمقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح أن بعض الناس عندهم ميل إلى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة تقديرا يتسم إما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض، وهذا الاعتبار في تحديد طبيعة مستوى الطموح يدفعنا إلى مناقشة فكرة الوراثة أو فكرة

الاكتساب، غير أن هذه النقطة لم تعد موضوعا للمناقشة، لأن لكل فرد تكوينه البيولوجي الخاص، وهو في الوقت نفسه لا يعيش منعزلا عن التفاعلات الاجتماعية في البيئة التي يعيش فيها، ومن ثم يمكن القول بأن مستوى الطموح لدى كل فرد يتأثر بالعوامل التكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة المختلفة. (عبد الفتاح، 1990:10)

ب. مستوى الطموح باعتباره وصف للإطار تقدير وتقويم المواقف : ويتكون هذا الإطار من عاملين أساسيين:

الأول: التجارب الشخصية من نجاح وفشل التي يمر بها الفرد والتي تعمل على تكوين أساس بحكم على مختلف المواقف والأهداف.

الثاني: أثر الظروف والقيم والتقاليد والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح ومن ثم ينظر الفرد إلى مواقف والأهداف ويقدرها من خلال هذا الإطار الحضاري العام والتجربة الشخصية الخاصة. (بكير، 2016: 152)

ج. مستوى الطموح كسمة:

والسمة ما يميز بين الناس من حيث كيفية تصرفهم وسلوكهم ، ولهذا نجد استجابات الناس متعددة تجاه موقف واحد فلكل سماته التي تميزه، ولكن هذه السمة ليست مطلقة بل هي ثابتة ثباتا نسبيا ولهذا نجد تأثير مستوى الطموح بما لدى الفرد من استعدادات فطرية ومكتسبة ومالديه من اتجاهات وعادات وتقاليد يتأثر بها في مواقف والظروف فهناك ربط بين مستوى الطموح الفرد وعوامل أخرى تتعلق بتكوين النفسي والتدريب والتنشئة الاجتماعية بما تحويه من قيم وعادات واتجاهات وتقاليد والتجارب والخبرات التي يمر بها والتي تشكل إطاره المرجعي فيتبادل الأثر والتأثير بين هذه العوامل وبين مستوى الطموح ولهذا يعد مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية التي تختلف من شخص لآخر وتتغير طبقا للتفاعل المستمر بين العوامل ومستوى طموح الفرد. (بابكر الصادق، 2016:14)

## 3. نمو مستوى الطموح:

يمر الانسان في حياته بمراحل نمائية مختلفة من مرحلة الإخصاب حتى الممات، فيمر مثلا بمرحلة الرضاعة، ثم الطفولة المبكرة، ثم الطفولة المتأخرة والمراهقة، ثم مرحلة الرشد والكهولة وكلما مر بمرحلة من تلك المراحل اتسعت مداركه، وزادت خبراته، وتعمق تفكيره، وتفتحت قدراته، فأصبح يفكر في أشياء لم يكن يفكر فيها من قبل، وأصبح ينظر للأمور بنظرة غير تلك التي كان ينظر إليها من قبل، وكما أن الانسان ينمو جسديا، فإنه ينمو عقليا، وعاطفيا، واجتماعيا ونفسيا إلى غير ذلك من أوجه النمو المختلفة وكلما إنتقل من مرحلة النمائية إلى أخرى، كلما ساعد ذلك على امتلاك الإنسان للقدرة على مواجهة الصعاب وتحديها، من أجل يصل إلى مرحلة أفضل من تلك التي كان قد وصل إليها من قبل، ومستوى الطموح كباقي العمليات الأخرى عند الانسان ينمو ويتطور من مرحلة نمائية إلى مرحلة أخرى.

فالطفل يطمح في أشياء والمراهق يطمح في أشياء، والشيخ يطمح في أشياء، ولكن هل طموح الطفل مثل طموح المراهق؟ أو طموح الشيخ؟ بالتأكيد لا فلكل منهم طموحه الذي يناسب مستواه ويناسب مرحلته العمرية التي يمر بها فكلما كان الفرد أكثر نضجا كان في متناول يده وسائل تحقيق أهداف الطموح، وكان أقدر في التفكير في الوسائل والغايات.

(شبير، 2005:30)

حيث بينت دراسات ليفين (Levine) أن مستوى الطموح يظهر في مرحلة مبكرة من العمر فهو يظهر في رغبة الطفل تخطي الصعوبات مثل محاولته أيقف على قدميه غير مستعين بأحد، أو محاولته الجلوس على كرسي، ويعتبر ليفين ذلك دلائل على ظهور مستوى الطموح، فرغبة الطفل في عمل أي شيء بنفسه دون استعانة بأحد، تعد مرحلة

تسبق الطموح الناضج، وهذا النمط من السلوك تسميه فيلنز (Fales) الطموح المبدئي، فالطفل يكرر أعمالاً حتى يصل إلى غايته، ويتدرب على الاستغلال حين يواجه مشكلات متوسطة في حدود قدرته.

و درست فيلنز عينة من الاطفال في دار حضانة تتراوح أعمارهم بين سنتين وثلاث سنوات فيما يتعلق بالرتداء وخلع ملابسهم واعتبرت نسبة رفض المساعدة في هذه العملية مقياساً للطموح المبدئي، وقد وجدت هذا المستوى لدى الأطفال عند سن سنتين، وبعد ذلك قامت بتدريب مجموعة من هؤلاء الأطفال على ذلك العمل ثم قارنت هذه المجموعة قبل التدريب وبعده بمجموعة مماثلة لم تتدرب، فوجدت أن المجموعة التي تلقت التدريب قد ازدادت نسبة رفضها للمساعدة بالمقارنة مع المجموعة الأخرى.

(خياطة، 2015:30)

#### 4. العوامل المؤثرة على مستوى الطموح:

- الذكاء: إن الفرد الأكثر ذكاءاً قادر على فهم قدراته وإمكاناته ورسم مستوى الطموح لنفسه، بحيث يتناسب مع هذه القدرات وذلك على عكس الأقل ذكاءاً فهو غير قادر على تحقيق أهدافه حيث يضع لنفسه مستوى طموح يرتفع أو ينخفض كثيراً عما يستطيع تحقيقه بالفعل

- النضج: يتأثر مستوى طموح بالمرحلة العمرية التي يمر بيها الفرد، فكل مرحلة عمرية ينتقل إليها الفرد يناسبها مستوى طموح معين يختلف عن المرحلة السابقة، ويتلائم مع نضج الفرد الجسم والعقل والاجتماعي في تلك المرحلة، وقد أكدت الغريب أن الفرد كلما كان أكثر نضجاً كلما كان في يده تحقيق أهدافه وطموحه، وكلما كان أقدر على تفكير في الوسائل والغايات التي تحقق له ذلك.

(أبو لطيفة، 2019:61)

- خبرات النجاح والفشل : فدرجة نجاح أو فشل الفرد في عمل ما يؤثر بلا شك على درجة إنجازه للأعمال التي تلي هذا العمل، فإذا حصل الإنسان على النجاح في العمل الذي يقوم بإنجازه وحقق له الإشباع النفسي الداخلي، جعله يفكر في أعمال أخرى تتجاوز ما هو موجود وتتماشى مع درجة التفوق والنجاح التي حققها وكأنه يسمو في مستوى طموحه إلى المراتب العليا.

- الثواب والعقاب : فكلما حصل المرء على ثواب يعادل أو يفوق مستوى أدائه، أو تحقيق ما ينتظر منه، أو ما يطمح فيه، إرتفع مستوى طموحه لأنه حقق إستجابة إيجابية، أما إذا حصل الفرد على العقاب عقب استجابته الخاطئة أو غير المقبولة لما كان يطلب منه، أو ينتظر منه، أو يطمح فيه، ولم يرق أدائه إلى المستوى الذي كان يتوقع الوصول إليه إنخفض مستوى طموحه. (بلعربي وبوفاتح، 2016:41)

- الجانب الانفعالي: ويقصد به الجو العام الذي يمارس فيه العمل مثل شعور الفرد بتقدير الزملاء وإعجابهم بنشاطه وإنتاجاته وعلاقته الجيدة برؤسائه وشعوره بأنه مقبول ومحبوب من جماعة العمل كل ذلك يعتبر من العوامل المهمة التي قد تؤثر في إرتفاع مستوى الطموح وعكس ذلك إلى كراهية الفرد للمؤسسة والعمل وقد يسبب في غيابه المتكرر وبالتالي خفض مستوى طموحه.

- نظرة الفرد إلى المستقبل: قد تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل وما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبل حياته على أهدافه الحاضرة، فالشخص الذي يمتد بصره وتفكيره إلى مستقبل زاهر يكون تحصيله ومستوى طموحه مخالفا لشخص ينظر للمستقبل بمنظار ضعيف وامتدني. (آل شري القحطاني، 16:1438)

- مفهوم الذات: يعتبر مفهوم الذات من المفاهيم الأساسية في نظريات الشخصية، ونالت دراسة الذات جانبا مهما من اهتمام الدراسات النفسية والتربوية لاعتبار دورها في حياة

المتعلم وارتباطها بمستوى الطموح والتوافق والصحة النفسية والتقدم المدرسي لديه ،وهي صورة التي يكونها الفرد عن نفسه من مهارات وخصائص جسمية وعقلية وانفعالية ،قويا كان أم ضعيفا ،ذكيا أم غبيا ،طموحا مثابرا أم خجولا متسرعا ،وفي ضوء تصور الفرد لنفسه يضع مستوى طموحه وفكرته عن نفسه هي المسؤولة عن رفع أو خفض مستوى طموحه.

- **تقدير الذات:** لكي يتحقق تقدير الذات الفرد يجب أن لا يكون البعد شاسعا بين فكرة الشخص عن نفسه وبين أهداف ومستويات الطموح التي وضعها لنفسه ،فالشخص الذي يتخذ لنفسه أهدافا أعلى من مثاله أو مرتفعة أكثر من قدراته إنما يعرض نفسه للشعور الدائم بالخيبة والفشل والإحباط وبالتالي عدم الوصول إلى تحقيق غاياته التي رسمها بعيدة كل البعد عن الواقع. (زقاوي وغريب، 2014: 45)

- **الصحة النفسية:** مفهوم الصحة النفسية مفهوم واسع يشمل العديد من الأمور تتلخص في النظرة بتفاؤل والحب هذا التفاؤل والإشراف يساعده على تحقيق الطموح الذي يسعى إليه وهذا لا ينفي وجود مشكلات وعقبات لكن هذه النظرة أمر هام لتذليل كل العقبات وتحديدتها وصولا للمراد.

- **العوامل البيئية والاجتماعية:** إن للبيئة الاجتماعية دورا كبيرا في نمو مستوى الطموح، لأن البيئة هي التي تمد الفرد بمفاهيمه وثقافته، وهي التي تشكل الإطار المرجعي له، ولكن هذا التأثير يكون مختلفا من فرد لآخر تبعا لقدراته الذاتية وتبعا للمضمون، هذه القيم والمفاهيم التي تقدمها له إما تكون صالحة لنمو مستوى طموح واقعي، أو تؤدي إلى نمو مستوى طموح غير واقعي، فمثلا: تلعب الأسرة دورا كبيرا في تحديد نمو مستوى الطموح لأن أفرادها المنتمين للأسر المستقرة إجتماعيا وبيئيا، هم أقدر على وضع

مستويات الطموح عالية ومتناسبة مع إمكانياتهم، ويستطيعون بلوغها أفضل مما لو كانوا ينتمون إلى أسر غير مستقرة. (الشرافي، 2013: 50)

### 5. مظاهر مستوى الطموح:

يمثل الطموح أحد سمات شخصية الإنسان التي تميزه عن غيره وبتالي فإن هذه السمة لها مظاهرها المختلفة لدى الفرد وقد حددت عبد الفتاح (1984) سبعة مظاهر لمستوى الطموح وهي.

- النظرة الحياتية (مدى التفاؤل والإقدام على الحياة).
- الاتجاه نحو التفوق (ويقيس توفقات الفرد للنجاح والحياة).
- تحديد الأهداف والخطة (ويعني أن الفرد لا يترك شيئاً للظروف بل يسير وفق خطة محددة وأهدافه واضحة ويدركها بوعي).
- الميل إلى الكفاح (والمقصود بأن الفرد يوظف إمكانيته وينمي قدراته ويكتسب مزيداً من الخبرات بوضع نفسه خارج البيئة الطبيعية ومن ثم يصبح قادراً على معالجة المشكلات).
- تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس (ويدل على تقدير حقيقي للذات مما يجعلها تستوعب أدوارها الاجتماعية ومسؤوليتها).
- المثابرة (ويعتمد هذا المحور على السابق كنتيجة له، فالتقدير الذاتي السليم يجعل الشخصية تتحمل الفشل وتجعل منه دافعا جديدا للنجاح).
- الرضا بالوضع الراهن (مادام هناك تفهم للذات واعتراف بالقدرات وتوظيف لها) فينتج عن هذا تقدير للواقع بشكل مناسب للعمل والجهد الذي تبذله الشخصية ولكن دون إرجاع نتائج الحظ.

(الشجراوي، 2007: 4)

## 6. النظريات النفسية المفسرة لمستوى الطموح:

أ. نظرية أدلر: يعتبر أدلر الإنسان كائنا اجتماعيا تحركه دوافع اجتماعية في الحياة، فهو له أهداف في حياته يسعى إلى تحقيقها واضعا في اعتباره تقدير المجتمعات واعتباراته المختلفة، وتعتبر تلك الاعتبارات الاجتماعية بمثابة حوافز تحرك سلوكه، وتحدد الأهداف التي يحاول تحقيقها من خلال قدراته وتخطيطه.

ومن المفاهيم الأساسية عند أدلر: الذات الخلاقة، الكفاح في سبيل التفوق، أسلوب الحياة، الأهداف النهائية، ومشاعر النقص وتعويضها وتمثل الذات الخلاقة نظاما شخصيا وذاتيا للغاية التي تبحث عن الخبرات التي تساعد على تحقيق أسلوبه الشخصي الفريد والمميز في حياته، ويعتبر أدلر مبدأ الكفاح من أجل التفوق فطريا، فالفرد يسعى للكفاح، من أجل التفوق وذلك منذ ميلاده حتى وفاته وهو الغاية التي يسعى جميع البشر إلى بلوغه، وتعتبر الغاية ينشط الشخص لتحقيقها عامل حاسم في توجيه سلوكه.

(زيدان، 2017:56)

ب. نظرية القيمة الذاتية للهدف لاسكالونا Escalona: قدمت اسكالونا هذه النظرية وترى أنه على أساس قيمة الشيء الذاتية، يتقرر الإختيار بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة والفرد سيضع توقعاته في حدود قدراته، وتقوم النظرية على ثلاثة حقائق هي:

- هناك ميل لدى الأفراد للبحث عن مستوى الطموح مرتفع نسبيا.
- كما لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل إرتفاعه لحدود معينة.
- إن هناك فروقا كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل، فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل فيسيطر عليهم إحتمال الفشل، وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف.

وترى اسكالونا أن هناك عوامل تقرر الإحتمالات الذاتية للنجاح أو الفشل في المستقبل أهمها الخبرة الشخصية، وبناء هدف النشاط والرغبة والخوف والتوقع والمقاييس المرجعية التي تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل والواقعية والإستعداد للمخاطرة ودخول الفرد داخل أو خارج منطقة الفشل ورد الفعل لتحصيل أو عدم تحصيل مستوى الطموح.

(دغيش، 2018:100)

ج. نظرية المجال ليكرت ليفين (kurt levine): تعتبر نظرية المجال أول نظرية فسرت مستوى الطموح وعلاقته بسلوك الإنسانى بصفة عامة، وهي النظرية الوحيدة التي تعرضت لتفسير مستوى طموح مباشرة، وقد يرجع ذلك إلى الأعمال المتعددة التي أسهم فيها ليفين وتلاميذه في هذا المجال.

ويظهر من النظريات التي فسرت مستوى طموح بعض نقاط:

1. أهمية العلاقات الإجتماعية و أهمية الحاضر في مستوى الطموح.
  2. تأكيد الذات محفز لطموح ويدفع الفرد نحو تفوق.
  3. مستوى الطموح يزيد بعد النجاح ويقل بعد الفشل حسب درجة الفشل.
  4. إن مستوى الطموح يشعر الفرد بالرضا والاعتزاز بالذات مما يخلق لديه أهداف جديدة يسعى لتحقيقها.
- (الشمراي، 2019:427)

د. نظرية ستانجر Stanger: يفيد ستانجر بأن مستوى الطموح للأفراد يعد من أحسن وسائل قياس الشخصية في مواقف الإستجابة، فالفرد بحاجة إلى أن ينسب النجاح لصورته الذاتية ليصبح بذلك أكثر مثالية، فهو يرى أن تقييم صورة الذات تتم في ضوء الإطار المرجعي للفرد وهذا بدوره يعتمد على: العلاقة مع الجماعات، الذات المثالية، تجارب النجاح والفشل.

(رزق، 2020:405)

## 7. سمات الشخص الطموح:

إن للإنسان الطموح سمات يمكن كشفها وبالتالي معاملته على أساسها وهي:

- يلاحظ أن الإنسان الطموح إنسان لا يقنع بالقليل ولا يرضى بمستواه ووضع الحال بل يحاول دائما أن يعمل على تحسين وضعه ويضع خططا مستقبلية يسير على خطاها لينتقل من نجاح إلى آخر، ولا يعد نقطة التي يصل إليها هي نهاية المطاف بل يعد نقطة بداية للإنطلاق إلى نجاح جديد شرط ألا يكون هذا الانتقال على حساب شخص آخر بل اعتماد على مجهوده الخاص وانطلاقا من تنمية قدراته.

- الإنسان الطموح إنسان لا يؤمن بالحظ أبدا بل يؤمن كلما بذل جهدا أكبر وقام بتطوير نفسه وبتنمية قدراته حصل على تقدم ونجاح جديدين، وكما أنه لا يعتقد أن المستقبل مرسوم له مسبقا بل هو الذي يحدد هذا المستقبل بجهد وعمله ويرسم الخطوات المناسبة للوصول إلى هدفه أي أنه لا يعتمد على الظروف أبدا في تحديد مستقبله.

- الإنسان الطموح لا يخشى المغامرة وكثيرا ما يعتمد على المجازفة للوصول إلى هدفه لأنه يطمح بتطوير نفسه بشكل سريع ويعتمد بلزوم القيام بقفزات ولو كانت غير محسوبة النتائج بشكل تام للوصول إلى هدفه، ولا يخشى من المنافسة التي تشجعه على الإسراع بتطوير نفسه وهو يتحمل مسؤولية أية خطوة ولا يخشى الفشل بل أن الفشل يكون دافعا وحافزا لنجاح قادم.

(محمد ، 2018:467)

كما أن الإنسان الطموح لا يتوقع أن يظهر النتائج جهوده بشكل سريع ومفيد له بل يضع احتمالات النجاح ويكون صبورا على النتائج وغير ملول وإذا أصيب بالإحباط يستفيد من أسباب إحباطه السابق وتكون هذه الأسباب نقطة إنطلاقه لنجاح جديد مستفيدا من أخطاء التجربة أو الفشل السابق.

إن الانسان الطموح يتحمل جميع أنواع الصعوبات والعقبات التي تقف بوجهه معترضة سبيل تطوره ووصوله إلى هدفه المنشود بل يقوم بتنمية قدراته لتذليل الصعوبات التي تعترض طريقه، ولا يثنيه الفشل ولا يحبطه ويجعله عاجزا بل يكون دافعا قويا لإجتيازه والانطلاق إلى نجاح جديد آخر، وهو يؤمن بفكرة أن الجهد والمثابرة هما الوسيلتان الوحيدتان الكفيلتان بالتغلب على أية صعوبة تقف بوجه الانسان.

(فرج ، 2016:451)

إضافة إلى أن هناك سمات مرتبطة بالشخص الطموح هي:

1. يميل إلى الكفاح.
2. نظرته إلى الحياة فيها تفاؤل.
3. لديه القدرة على تحمل المسؤولية.
4. يعتمد على نفسه في إنجاز مهماته.
5. يميل إلى التفوق.
6. يضع الخطط للوصول إلى أهدافه.
7. لا يرضى بمستواه الراهن.
8. يعمل دائما على النهوض بمستواه وتحقيق الافضل.
9. يحب المنافسة.
10. متحمس في عمله.
11. يواصل الجهد حتى يصل بعمله إلى الكمال.
12. واثق من نفسه.
13. يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه.
14. موضوعي في تفكيره.
15. يحب الناس ويجد نفسه في وجوده معهم.
16. يحاول أن يصل إلى مركز مرموق في المجتمع.

17. متكيف مع ذاته ومع بيئته.

18. مستقر انفعاليا ومنتج.

(شعبان، 2010:75)

### 8. قياس مستوى الطموح:

إن قياس مستوى الطموح قد شهد تطورات في السنوات الأخيرة نتيجة لإهتمام الكبير الذي أولاه العلماء والباحثون لمستوى الطموح وأدوات وأساليب قياسه، وقياس مستوى الطموح أسلوبان هما:

أ. الأسلوب المعلمي : إن قياس مستوى الطموح قد بدأ عن طريق التجارب المعملية التي يقوم فيها الشخص المفحوص المراد قياس مستوى طموحه بأداء عمل معين ، والطريقة التقليدية بأن يعرض الجهاز المستخدم على الشخص مع طريقة استخدامه ثم إعطائه الفرصة لأن يجرب العمل عدة مرات وبعد أن يتدرب الشخص نسأل ماهي الدرجة التي يتوقع الحصول عليها ثم تدون إجابته وبعد الأداء الفعلي نسأله عما يظن أن تكون هذه الدرجة ثم تدون ثم نخبره بالدرجة التي حصل عليها فعلا وتكرر العملية عدة مرات وهكذا يكون هناك درجة الطموح ودرجة الحكم عليه ودرجة الأداء الفعلي ويقاس الطموح باختلاف الهدف حيث يحسب بطرح الأداء الفعلي من الأداء المتوقع وتكون موجبة عندما تكون درجة الأداء المتوقع أعلى من درجة الأداء الفعلي وتكون سالبة إن كان الأداء المتوقع أقل من درجة الأداء الفعلي.

(محمود أبو ندي، 2004:46)

وهنا نرى أن هذا النوع من التجارب يحدد مستوى الطموح عند الفرد، إذ يخبرنا عما يطمح للوصول إليه، فمنهم من يضع أهدافا أقل ومنهم من يضع أهدافا مناسبة لأدائهم السابق، وتلك الأهداف تكون مرتفعة بعد النجاح، بينما تنخفض بعد الفشل.

(بن كريمة، 2015:82)

## ب. الأسلوب الاستبائي:

اتجه بعض الباحثين إلى طريقة الاستبيان وهي عبارة عن سؤال مفتوح يعبر عما يتمنى الفرد أن يكون عليه، أو عن العوائق والعقبات التي قد تعترض طريقه أثناء تحقيق ما يتمناه وهذه الاستبيانات تتضمن أسئلة مباشرة تتيح الفرصة للمفحوص للتعبير عن طموحاته التعليمية أو المهنية أو في مجال آخر.

ولقد استخدم "ريزمان" (Reisman 1953) هذا الأسلوب في قياس المطامح المهنية، حيث وضع استبياناً لمستوى الطموح المهني يتضمن عدد من العوائق أو العقبات التي قد تعوق طريق الفرد في سبيل تحقيق طموحه وأهدافه.

وكان يستدل على مستوى الطموح من خلال عدد العقبات التي يتجاوزها الفرد والعوائق التي يتحملها في سبيل تحقيق أهدافه، ومن الباحثين الذين استخدموا استبيانات لقياس مستوى الطموح فيلدنج 1973 Filding الذي قام بتصميم استبيان لمستوى الطموح المهني وذلك من خلال دراسة لبعض العوامل المؤثرة على مستوى الطموح المهني. ( عبد الواحد، 1998:79 )

## خلاصة الفصل:

من خلال ما تقدم من معلومات يمكن القول بأن موضوع مستوى الطموح تناوله العديد من الباحثين في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية إذ يعد من المواضيع الحديثة في الدراسات السيكولوجية ظهر بعدة تعاريف لكنها كلها تجمع على أنه رغبة أو هدف مستقبلي يحدده الفرد لنفسه ويبدل كل ما باستطاعته لتحقيقه، كما أن مستوى الطموح أصبح يخضع لعملية القياس بالتجارب المعملية أو بطريقة الاستبيان في دراسات عديدة.

وعموما فإن مستوى الطموح ما يزال خصباً لدراسات وبحوث مستقبلية تكشف أكثر عما ينطوي عليه هذا المتغير الهام الذي تتميز به شخصية الإنسان.

# الجانب المنهجي

# الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

## 1. الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان دراسته، ولجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث، إلى جانب التحقق من وجود العينة بجميع الخصائص المراد البحث فيها، والتحقق من سلامة وصلاحية أدوات جمع البيانات قبل استعمالها في الدراسة الأساسية وهذا من أجل صياغة الفروض وتحديد المنهج المناسب للدراسة.

## 1-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تكمن أهداف دراستنا الاستطلاعية فيما يلي:

- ضبط العينة الملائمة حسب متغيرات الدراسة وكذا طريقة اختيارها.
- التعرف على مختلف الظروف التي يمكن أن ترافق عملية التطبيق بغرض التحكم فيها من جهة، ولتفادي بعض العراقيل والمشكلات التي قد تواجهنا من جهة أخرى.
- التأكد من مدى ملائمة أدوات الدراسة التي تم اختيارها والمتمثلة في مقياس الذكاء الوجداني للباحثين (عثمان ورزق 2001) ، واستبيان مستوى الطموح (دغيش جميلة 2018) مع عينة الدراسة ومدى تغطيتهم لأهداف البحث وموضوعه.
- التحقق من وضوح تعليمات المقاييس على العينة الاستطلاعية، وذلك قبل استخدامهم وتطبيقهم على عينة الدراسة الأساسية.
- الصياغة النهائية لفرضيات الدراسة، حيث تعطينا النتائج الأولية للدراسة الاستطلاعية مؤشرات لمدى ملائمة الفرضيات، وما هي التعديلات الواجب ادخالها في حالة عدم ملائمتها.

## 1-2 مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بثانوية بودرنان الجبالي "الطور النهائي" وكان ذلك خلال الفترة الممتدة من 7 مارس إلى غاية 14 مارس 2022.

## 2-2 أدوات الدراسة الاستطلاعية:

استخدمنا الأدوات التالية

1. مقياس الذكاء الوجداني: الذي صممه عثمان وزرق 2001.
  2. مقياس مستوى الطموح: الذي صممه دغيش جميلة 2018.
- وفيما يلي عرض مفصل لهذه الأدوات.

## مقياس الذكاء الوجداني:

- وصف المقياس: قام بإعداد هذا المقياس الباحث عثمان وزرق (2001)، حيث تألف هذا المقياس من ثمانية وخمسون (58) فقرة موزعة على خمسة أبعاد وهي:
- البعد الأول إدارة الإنفعالات: يتكون هذا البعد من 15 عبارة.
- البعد الثاني التعاطف: يتكون هذا البعد من 11 عبارة.
- البعد الثالث تنظيم الإنفعالات: يتكون هذا البعد من 13 عبارة.
- البعد الرابع المعرفة الوجدانية: يتكون هذا البعد من 10 عبارات.
- البعد الخامس التواصل الاجتماعي: يتكون هذا البعد من 09 عبارات.

الجدول رقم (01): يوضح عبارات مقياس الذكاء الوجداني

م	أبعاد الذكاء الوجداني	عبارات البعد
1	إدارة الإنفعالات	(4)، 6-9-11-12-13-(16)-17-18-26-28-31-50-53-56
2	التعاطف	33-34-35-37-38-40-41-44-54-55-57
3	تنظيم الإنفعالات	(15)-19-20-21-22-23-24-25-27-29-30-32-58
4	المعرفة الوجدانية	1-(2)-3-(5)-7-8-10-14-49-(51)
5	التواصل الاجتماعي	36-39-42-43-45-46-47-48-52

البنود التي داخل القوس (-) هي البنود السالبة.

-طريقة تصحيح المقياس:

-تقرير محك الدرجة على المقياس:

المقياس بمثابة اختبار من نوع الاختبار من متعدد، وفيه تصاغ المفردات بحيث تعطى للمبحوث خمسة (05) إجابات مختلفة عن بعضها البعض وفق مقياس ليكرت الخماسي، علماً بأن هناك إجابة صحيحة واحدة فقط والبقية إجابات خاطئة، ويقوم المبحوث باختيار الفقرة الصحيحة عن طريق وضع علامة للإجابة توافق أحاسيسه ومشاعره، أما عن الأوزان فتعطى (1) للإجابة الصحيحة و(0) لبقية الإجابات الخاطئة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق

صدق التمييز (المقارنة الطرفية)

اعتمدت الباحثة في قياس الصدق التمييزي للمقياس على طريقة المقارنة الطرفية، بعد تفرغ بيانات العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم 40 فرداً، تم جمع درجاتهم الكلية وترتيبها ترتيباً تنازلياً، ثم تقسيم العينة لفئتين فئة عليا وفئة دنيا بنسبة 27% في كل مجموعة، وتم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية 22 Spss.

الجدول رقم (02): يوضح صدق التمييز

عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة التجانس F	دلالة F	قيمة T	درجة حرية T	مستوى الدلالة T
11	291.27	7.6	4.52	غير دالة	12.56	20	دالة
11	180.91	11	4.52	دالة	12.56	20	عنه
							0.01

من خلال الجدول رقم (02): نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا يساوي 232.27 وانحرافها المعياري يساوي 7.6 وأن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا يساوي 180.91، وانحرافها المعياري يساوي 11.23، في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي 4.52 غير دالة إحصائياً، مما يدل على أن المجموعة العليا والمجموعة الدنيا متجانسين، وعليه فإن قيمة T تساوي 12.56 عند درجة حرية 20، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، بناء على ذلك نقول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

المجموعتين العليا والدنيا، وعليه فالمقياس يمكننا من التمييز بين المجموعتين، إذا يمكن القول بأن مقياس الذكاء الوجداني يتمتع بدرجة عالية من الصدق من حيث التمييز.

#### - صدق المحتوى (الاتساق الداخلي):

قام الباحث بحساب صدق المحتوى للمقياس بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل ارتباط كل بعد من الأبعاد الخمس للمقياس عن الدرجة الكلية للمقياس، ثم استعمال نظام الحزمة الإحصائية العلوم الاجتماعية 22 Spss.

#### الجدول رقم (03): يوضح صدق المحتوى (الاتساق الداخلي)

البعد	قيمة معامل الارتباط R	مستوى الدلالة
إدارة الإنفعال	0.75	دالة إحصائية عن 0.01
التعاطف	0.77	دالة إحصائية عن 0.01
تنظيم الإنفعال	0.71	دالة إحصائية عن 0.01
المعرفة الوجدانية	0.55	دالة إحصائية عن 0.01
التواصل الاجتماعي	0.61	دالة إحصائية عن 0.01

من خلال الجدول رقم (03): نجد أن قيمة معامل الارتباط، للأبعاد الثلاثة، تتراوح بين 0.55 و 0.77 هي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01، مما يؤكد على أن محتوى المقياس متسق من خلال ارتباط جميع الأبعاد مع بعدها الكلي، وعليه يمكن القول بأن مقياس الذكاء الوجداني يتمتع بدرجة عالية من الصدق من حيث المحتوى أو المضمون.

ثانياً: الثبات

التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ):

قام الباحث بحساب ثبات بطريقة التناسق الداخلي للبنود، (ألفا كرونباخ) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية الاجتماعية (spss22)

الجدول رقم (04): يوضح حساب ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ)

البعد	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرونباخ	القرار
إدارة الإنفعال	15	0.54	دالة إحصائية
التعاطف	11	0.85	دالة إحصائية
تنظيم الانفعالات	13	0.58	دالة إحصائية
المعرفة الوجدانية	10	0.52	دالة إحصائية
التواصل الاجتماعي	09	0.73	دالة إحصائية
الكلية	58	0.84	دالة إحصائية

من خلال الجدول رقم (04): نجد أن قيمة ألفا كرونباخ للأبعاد الفرعية للمقياس تتراوح بين 0.52 و0.85 وهي علاقة دالة إحصائية، وبهذا توجد علاقة موجبة بين كل بعد ومؤشراته.

وما يؤكد ذلك تجده من خلال الجدول قيمة ألفا كرونباخ الكلية للمقياس، أي درجة التناسق الداخلي بين بنود مقياس الذكاء الوجداني تساوي 0.84، وهي علاقة موجبة قوية بين البنود الخمس (إدارة الانفعال، التعاطف، تنظيم الانفعال، المعرفة الوجدانية، التواصل

الاجتماعي) المكونة للمقياس وبذلك يمكن القول بأن مقياس الذكاء الوجداني يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

#### 4-1 التجزئة التصفية:

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة التصفية، حيث تم تقسيم بنود المقياس إلى نصفين متكافئين (زوجي/فردية)، ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين باستعمال نظام الحزمة الإحصائية spss 22

الجدول رقم (05): يوضح حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة التصفية

المؤشرات الإحصائية	قيمة المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
قبل التعديل بيرسون	0.72	38	دالة عن 0.01
بعد تعديل سبيرمان براون	0.82		

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن قيمة  $r$  المحسوبة قبل التعديل بيرسون تساوي 0.72، وفي الحقيقة قيمة  $r$  المعبر عنها تعبر عن قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس، توجب تصحيح معادلة الطول (براون) فتحصلنا على قيمة  $r$  الحقيقية بعد التعديل سبيرمان تساوي 0.84 فهي دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وعليه يمكن القول بأنه مقياس.

#### مقياس مستوى الطموح:

وصف مقياس: تم استخدام مقياس مستوى الطموح من إعداد دغيش جميلة 2018 الذي يتكون من (28) عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي: المقدرة على وضع الاهداف،

التفاؤل تقبل الجديد، تحمل الإحباط، وذلك من خلال الأوزان (دائماً، أحياناً، أبداً)، حيث تعطى الدرجات (1.2.3) على التوالي، وتعكس هذه الدرجات في البنود السالبة.

الجدول رقم (06): توزيع أبعاد الاستبيان مستوى الطموح وعدد العبارات

الرقم	البعد	عدد العبارات السالبة	عدد العبارات الموجبة
من (1-9)	القدرة على وضع الأهداف	0	9
من (10-18)	التفاؤل	1 وهي (10)	8
من (19-23)	تقبل الجديد	1 وهي (22)	4
من (24-28)	تحمل الإحباط	1 وهي (27)	4
المجموع		3	25

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق الاتساق الداخلي لمستوى الطموح:

الجدول رقم (07): ارتباط درجة كل بند من استبيان مستوى الطموح مع درجة البعد

الذي ينتمي إليه

البعد	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
القدرة على وضع الأهداف	أسعى لتحقيق الأهداف التي رسمتها	**0.757	0.01
	أعرف جيدا ما أريد ان أفعله	**0.807	0.01
	إنتي واثق من تحقيق اهدافه	**0.690	0.01
	أستطيع التغلب على ما يواجهني من عقبات	**0.997	0.01
	أستطيع وضع اهداف واقعية في حياتي	**0.945	0.01
	أحدد أهدافي في ضوء إمكاناتي	**0.916	0.01
	لدي القدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف	**0.950	0.01
	لدي المقدرة توجيه إمكاناتي والاستفادة منها	**0.828	0.01
	أستطيع توجيه إمكاناتي والاستفادة منها	**0.887	0.01
	التفاؤل	يشغلني التفكير في المستقبل	**0.764
أرى أن الحياة ستستمر مهما حدث		**0.976	0.01
ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة		**0.767	0.01
أشعر بالرغبة في الحياة		**0.985	0.01
أتطلع إلى المستقبل بأمل		**0.975	0.01
أسعى لتحقيق ما هو أفضل		**0.957	0.01
ينبغي عدم الاستسلام للفشل		**0.737	0.01
أشعر بالتفاؤل نحو المستقبل		**0.845	0.01
اعتقد أن المعاناة تكون دافعا للإنجاز		**0.902	0.01
أعتقد أن توظيف التطورات التكنولوجية مطلوب		**0.805	0.01
تقبل الجديد	لدي رغبة في مواكبة التحولات الجوهرية في مجال عملي التي يشهدها العالم	**0.608	0.01
	أدرك ان الحياة متغيرة	**0.779	0.01
	أجد صعوبة في تقبل كل ما هو جديد	**0.684	0.01
	أسعى وراء المعرفة الجديدة	**0.976	0.01
	من الأفضل أن يضع الفرد أهدافا بديلة	**0.968	0.01

0.01	**0.986	أعتقد أن الفشل أول خطوات النجاح	تحمل الإحباط
0.01	**0.973	أستطيع استبدال اهدافي التي لا تتحقق	
0.01	**0.797	بتباني شعور باليأس	
0.01	**0.847	أومن أن بعد العسر يسر	

يتبين من جدول رقم (07) أن درجة كل عبارة يبعدها في استبيان مستوى الطموح جاءت محصورة بين (0.69-0.99) بالنسبة للبعد الأول، بينما جاءت محصورة بين (0.73-0.98) في البعد الثاني، وبالنسبة للبعد الثالث جاءت محصورة بين (0.60-0.97)، وفي البعد الرابع جاءت القيم محصورة بين (0.79-0.98)، وهي قيم مرتفعة تدل على ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبيان بالبعد الذي تنتمي إليه، مما يشيد على اتساق عبارات كل بعد من أبعاد الاستبيان.

الجدول رقم (08): ارتباطات درجات أبعاد استبيان مستوى الطموح مع الدرجة الكلية للاستبيان

مستوى الدلالة	معامل الارتباط درجة كل بعد مع درجة الكلية المحور	البعد
0.01	0.969	القدرة على وضع الأهداف والخطة
0.01	0.959	التفاؤل
0.01	0.992	تقبل الجديد
0.01	0.978	تحمل الإحباط

من خلال الجدول رقم (08) يتبين أن جميع أبعاد استبيان مستوى الطموح الأربعة حققت ارتباطات الدالة مع الدرجة الكلية للاستبيان، فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.96-0.99) مما يدل أيضا على أن الاستبيان في صورته النهائية بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلية.

حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة التصفية:

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب تعيين ثباته إلى نصفين متكافئين، وهناك عدة طرق لتجزئة الاختبار، فقد يستخدم النصف الأول من الاختبار في مقابل النصف الثاني، أو قد تستخدم الأسئلة ذات أرقام فردية في مقابل الأسئلة الزوجية، فنحصل على معامل ثبات نصف الاختبار، وعليه يتم تصحيحه حتى نحصل على معامل ثبات الاختبار ككل.

وقد اتبعنا طريقة التجزئة النصفية عن طريق تقسيم الاستبيان إلى مجموعتين: أسئلة فردية وزوجية، ثم حساب معامل الارتباط بين مجموعتين باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج 21، spss الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وإعادة تصحيحه بمعامل الارتباط سبيرمان وبراون.

الجدول رقم (09): التجزئة النصفية لمحاور الاستبيان

معامل التصحيح سبيرمان وبراون	معامل الارتباط بيرسون	معامل الثبات	التجزئة النصفية	عدد العبارات	محاور الاستبيان
0.92	0.967	0.900	5	9	القدرة على وضع
		0.918	4		الاهداف والخطة
0.960	0.989	0.912	4	9	التفاؤل
		0.890	5		
0.980	0.936	0.988	3	5	تقبل الجديد
		0.978	2		
0.978	0.970	0.965	2	5	تحمل الإحباط
		0.970	3		

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين كل محاور الاستبيان ينحصر بين (0.87-0.98) كما تتميز محاور الاستبيان بثبات عال، وكذلك إن معامل الثبات لنصفي الاستبيان كان عاليا حيث يقدر بـ (0.98) في كلا النصفين، وقدر معامل الارتباط بيرسون قبل التصحيح بـ (0.97)، وبعد التصحيح بمعامل سبيرمان وبراون قدر بـ (0.98).

طريقة ألفا كرونباخ:

الجدول رقم (10): معامل ثبات ألفا لأداة الدراسة

معامل الثبات	عدد العبارات	أبعاد الدراسة
0.964	9	القدرة على وضع الأهداف والخطة
0.966	9	التفاوض
0.989	5	تقبل الجديد
0.979	5	تحمل الجديد

يتضح من جدول رقم (10) أن جميع معاملات الثبات عالية ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، وأن قيمة المعاملات متقاربة بين المحاور، حيث بلغت حدها الأعلى في كل من المحاور تقبل الجديد بـ (0.98)، وحدها الأدنى في محور القدرة على وضع الأهداف والخطة بـ (0.94)، كما أن الثبات الكلي لاستبيان الدراسة قدر بـ (0.98)، مما يدل على إمكانية ثبات النتائج التي سيتم التحصل عليها باستخدام الاستبيان.

نظرا للنتائج المتحصل عليها باستعمال التقنيتين التاليتين:

- التجزئة النصفية
- معامل الثبات ألفا كرونباخ

وبالرجوع إلى الجدولين رقم (07) و(08) يمكن اعتبار الاستبيان بأنه يتميز بثبات عال وبالتالي يمكن استكماله في دراستنا.

### الدراسة الأساسية:

#### 1-2 منهج الدراسة:

بما أننا نبحث عن العلاقة بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي (سنة الثالثة) فإن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي، لأنه يصف لنا هذين المتغيرين فهو الأكثر استخداماً في العلوم النفسية والاجتماعية والتربوية كما يتم بواسطته الوصول إلى نتائج وتقييمها واختيار فرضيات.

فقد عرف المنهج الوصفي بأنه المنهج الذي يعتمد عليه الباحثون في الحصول على بيانات ومعلومات وافية ودقيقة، تصور الواقع الاجتماعي والحياتي، والذي يؤثر في كافة الأنشطة وتسهم مثل تلك البيانات والمعلومات في تحليل الظواهر

(يلجي والسامرائي، 2009: 187).

#### 2-2 عينة الدراسة وخصائصها:

شملت عينة الدراسة الأساسية مجموعة من تلاميذ مستوى الثالثة من تعليم الثانوي وبلغت 60 تلميذاً وتلميذة من التعليم الثانوي، 32 ذكورا و28 إناث من شعب العلوم والآداب 15 علمي و45 أدبي.

#### الجدول رقم (11): يمثل توزيع أفراد العينة بحسب الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
53.33%	32	الذكور
46.66%	28	الإناث
100%	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول (11) الذي يمثل توزيع أفراد العينة بحسب الجنس، أن نسبة ذكور تفوق نسبة الغناث حيث بلغت نسبة الذكور 53.33% ما يعادل 32 ذكور، أما بالنسبة للإناث فهم 28 وتعادل 46.66% في الأخير تستنتج أن عدد الذكور يفوق عدد الإناث.

الجدول رقم (12) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الشعبة

النسبة المئوية	التكرار	الشعبة
25%	15	علمي
75%	45	ادبي
100%	60	المجموع

تلاحظ من خلال الجدول (12) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الشعبة أن نسبة الأدبيين تفوق العلميين حيث بلغت نسبة الأدبيين 75% ما يعادل 45 أدبي، أما بالنسبة للعلميين 25% ما يعادل 15 علمي، في الأخير نستنتج أن عدد الأدبيين يفوق عدد العلميين.

#### - أدوات الدراسة الأساسية:

من أجل جمع البيانات من الميدان، يتوجب توفر واستخدام أدوات بحث معينة، وتمثل أدوات دراستنا في مقاييس الذكاء الوجداني ومستوى الطموح.

- مقياس الذكاء الوجداني: قام بإعداد هذا المقياس الباحث عثمان وزرق 2001 حيث تألف هذا المقياس من 58 فقرة موزعة على خمسة أبعاد وهي (إدارة الانفعالات، التعاطف، تنظيم الانفعالات، المعرفة الوجدانية، التواصل الاجتماعي).

- مقياس مستوى الطموح: تم استخدام مقياس مستوى الطموح من إعداد (دغيش جميلة 2018) الذي يتكون من 28 عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي: المقدرة على وضع الأهداف والخطة، التفاؤل، تقبل الجديد، تحمل الإحباط، وذلك من خلال أوزان (دائما، أحيانا، أبدا)، حيث تعطى الدرجات (1.2.3) على التوالي، وتعكس هذه الدرجات في البنود السالبة.

#### حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: تمثلت في تلاميذ السنة الثالثة بثانوية بودرتان الجليلي بثنية الحد - تيسمسيلت- والمقدر عددهم 136.

- الحدود المكانية: تحددت دراسة البحث مكانيا في مدينة تيسمسيلت- ثنية الحد وبالضبط بثانوية بودرتان الجليلي.

- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة سنة 2022/2021 والممتدة بين 28 مارس إلى 5 أبريل 2022.

- الأساليب الإحصائية المستعملة:

1. معامل الارتباط بيرسون Person.

2. المتوسط الحسابي.

3. الانحراف المعياري.

4. النسب المئوية.

# الفصل الرابع

عرض ومناقشة الفرضيات

1. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية العامة:

نص التساؤل العام على ما يلي: "هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي؟  
وللإجابة عن التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذا معامل الارتباط بيرسون.

الجدول رقم (13): يمثل نتائج الفرضية الأولى

مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.01	1	8.75	88.23	الذكاء الوجداني
		8.75	88.23	مستوى الطموح

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن كل من نتائج الذكاء الوجداني ومستوى الطموح كانت متساوية، حيث قدرت قيمة المتوسط الحسابي بـ 88.23، أما عن الانحراف المعياري قدرت بـ 8.75 في حين ان معامل الارتباط بيرسون قدر بـ 1 وبمستوى الدلالة 0.01، ومن خلال المستوى الدلالي أثبتنا أنه توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي.

2. عرض نتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

نص التساؤل الثاني على ما يلي: توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والقدرة على وضع الاهداف والخطة لدى تلاميذ الطور الثانوي؟  
وللإجابة على هذا التساؤل قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون.

الجدول رقم (14): يمثل نتائج الفرضية الثانية

مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.01	**0.338	8.75	88.23	الذكاء الوجداني
		1.93	23.73	القدرة على وضع الاهداف والخطه

يتضح من الجدول رقم (14) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والقدرة على وضع الأهداف والخطه، حيث بلغت قيمة الارتباط  $0.338^{**}$  وهي قيمة دالة عن مستوى  $0.01$ ، مما يشير إلى تحقيق صحة الفرض القائل بوجود علاقة بين الذكاء الوجداني والقدرة على وضع الأهداف والخطه لدى تلاميذ الطور الثانوي.

### 3. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

نص التساؤل الثالث على ما يلي: هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتفاؤل لدى تلاميذ الطور الثانوي؟ وللإجابة على هذا التساؤل قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون.

الجدول رقم (15): يمثل نتائج الفرضية الثانية

مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.01	**0.781	8.75	88.23	الذكاء الوجداني
		4.12	34.75	التفاؤل

يتضح من الجدول رقم (15) توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والتفاؤل، حيث بلغت قيمة الارتباط  $0.781^{**}$ ، وهي قيمة دالة عن مستوى 0.01، أي أنه كل ما ارتفع الذكاء الوجداني ارتفع التفاؤل، تشير النتائج المستخلصة إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين الذكاء الوجداني والتفاؤل لدى تلاميذ السنة الثالثة، وهذه العلاقة يؤكدها الارتباط الموجب، حيث بلغ معامل الارتباط  $0.781^{**}$  وهذا معناه أن الزيادة في الذكاء الوجداني يقابلها زيادة في التفاؤل، وبالتالي تحقق الفرض القائل بوجود علاقة بين الذكاء الوجداني والتفاؤل لدى تلاميذ الطور الثانوي.

#### 4. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

نص التساؤل الرابع على ما يلي: "هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني وتقبل الجديد لدى تلاميذ الطور الثانوي؟ وللإجابة على هذا التساؤل قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون.

الجدول رقم (16): يمثل نتائج الفرضية الرابعة

مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.01	**0.849	8.75	88.23	الذكاء الوجداني
		3.08	15.96	تقبل الجديد

ويتضح من الجدول رقم (16) توجد علاقة موجبة بين الذكاء الوجداني وتقبل الجديد، حيث بلغت قيمة الارتباط  $0.849^{**}$ ، وهي قيمة دالة عن مستوى الدلالة 0.01، أي أنه كلما زاد الذكاء الوجداني زاد بعد تقبل الجديد.

وتشير النتائج المستخلصة إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وتقبل الجديد لدى التلاميذ الطور الثانوي، لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وهذه العلاقة يؤكدتها الارتباط الموجب، حيث بلغ معامل الارتباط  $0.849^{**}$ ، وبالتالي يمكن تفسير هذه النتيجة على مستوى العينة المدروسة بأن الذكاء الوجداني يؤثر على تقبل الجديد أثناء الدراسة، وبالتالي تتحقق صحة الفرض القائل توجد علاقة بين الذكاء الوجداني وتقبل الجديد لدى تلاميذ الطور الثانوي.

#### 5. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

نص التساؤل الخامس على ما يلي: "هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني وتحمل الإحباط لدى تلاميذ الطور الثانوي؟"

وللإجابة على هذا التساؤل قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون.

الجدول رقم (17): يمثل نتائج الفرضية الخامسة

مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.01	**0.839	8.75	88.23	الذكاء الوجداني
		2.69	13.78	تحمل الإحباط

يتضح من الجدول رقم (17) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني وتحمل الإحباط، حيث بلغت قيمة الارتباط  $0.839^{**}$ ، وهي قيمة دالة عند مستوى 0.01، مما يشير إلى تحقق صحة الفرض القائل: يوجد علاقة بين الذكاء الوجداني وتحمل الإحباط لدى تلاميذ الطور الثانوي.

#### - تفسير نتائج الفرضية العامة:

أسفرت نتائج التساؤل العام عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً طردية موجبة عند مستوى الدلالة 0.01 بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، كما اتضح من خلال الجدول رقم (13)، ويمكن تفسير هذه العلاقة، أن مستوى الطموح يرتبط بقدراته العقلية ودرجة الذكاء لديه، وذلك لأن الذكاء يمد التلميذ بالاستبصار بوسائل للتغلب على المعرقات وحل المشكلات واستخلاص النتائج والقدرة على التوقع، وقدرة التلميذ الثانوي على التعامل بنجاح مع متطلبات المحيط وضغوطه، فالأهداف التي يضعها التلميذ لذاته في مجال التعليم أو في مجال مهني أو أسري ويحاول تحقيقها، ويتسم بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية التلميذ أو القوى البيئية المحيطة به، وإذا تناسب مستوى الطموح مع إمكانيات التلميذ وقدراته والمتوقعة كانت السوية، وإذا لم يتناسب معها ظهرت التفكيرية، بحيث يحاول التلميذ على تخطي

الصعوبات والعقبات، وأحيانا يفشل ويحبط ويقل مستوى الطموح عنده، ويعتبر مستوى الطموح من خصائص الشخص الصلبة التي تتصف بالتحدي والضبط والالتزام.

كما تتفق نتائج الدراسة بخصوص العلاقة الارتباطية الموجبة الدالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح مع دراسات كل من دراسة شبير توفيق (2005) ودراسة حسان (2005) ودراسة محذب رزيقة (2014) ودراسة حمري صارة (2018)، حيث أسفرت نتائج تلك الدراسات عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح، فمستوى الطموح هو إحدى الخصائص الداعمة للتعامل الفعال مع المواقف الضاغطة والتي يساهم الذكاء الوجداني فيها من خلال وعي التلميذ الثانوي بقدرته على استخدام مصادره البيئية والنفسية لتنظيم ذاته ومن ثم السلوك وفق هذا الاعتقاد.

#### تفسير نتائج الفرضية الثانية:

ويمكن تفسير نتائج الفرضية على أنه كلما ارتفعت قيمة الذكاء الوجداني ارتفعت معه قيمة القدرة على وضع الاهداف والخطة، فقدرة التلميذ على الإدراك والانتباه والوعي الجيد بانفعالاته الذاتية وانفعالات الآخرين، ومن ثم تحويلها إلى انفعالات إيجابية واستثمارها للتأثير الفعال في الآخرين وتطوير مشاعرهم وانفعالاتهم والدخول معهم في علاقات وجدانية واجتماعية إيجابية، يساعده على الرقي الشخصي والاجتماعي واكتسابه مزيداً من الخصائص والسمات الإيجابية ويجعله أكثر نضجاً وضبطاً لسلوكه وأكثر تأثيراً في بيئته ومفعماً بالحماس نحو مستقبله، وبالتالي يتدعم مستوى الطموح لديه، كما أن الذكاء الوجداني وهو مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يتمتع بها التلميذ واللازمة للنجاح في الحياة، وما يعزز ذلك المسار أن يتشكل لدى التلميذ تصور واضح عن ذاته وقدراته وسماته الشخصية من خلال إدراك حالته الانفعالية أثناء معاشتها،

وبالتالي التمتع بصحة نفسية جيدة، والميل إلى الإيجابية في النظرة إلى الحياة والتي من بين مؤشرات ارتفاع القدرة على وضع الأهداف والخطة.

يرى عطية (1995) إلى أن مستوى الطموح هو مدى قدرة الفرد على وضع أهدافه في جوانب حياته المختلفة ومحاولة الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف متخطي كل الصعوبات وذلك بما يتفق والتكوين التقييمي للفرد وإطاره المرجعي وحسب إمكانيات الفرد وخبراته السابقة التي مر بها.

وأشار منصور (1992) إلى أن مستوى الطموح هو درجة تحقيق الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه ويسعى لتحقيقه من خلال أدائه في المجال الشخصي والنفسي والأكاديمي والمهني، فالتغلب على ما يصادفه من عراقيل ومشكلات بما يتفق وتكوين الفرد وإطاره المرجعي وحسب خبرات النجاح وال فشل التي مر بها.

(باكر، 2016: 9)

#### - تفسير نتائج الفرضية الثالثة:

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الخصائص التي يمتلكها الشخص المتفائل والتي تعبر عن درجة توظيف العوامل الذاتية والخصائص الشخصية في مواجهة العقبات وتجاوز الإحباط، وتحقيق أسمى الإنجازات في مجالات عديدة، فالتلميذ الذي لديه قدرة على استبصار تفاؤله وانفعالاته وتوظيفها في السياق المناسب لها يمكنه تركيز هذه القدرات في مجال العمليات الضرورية لتحقيق الأهداف المرجوة، وقد تمنحه هذه الخاصية القابلية على تجديد حالته المزاجية بما يتوافق والمستويات المرتفعة من التفاعل، فينظر إلى خبرات الفشل والنجاح على أنها معززات تجعله أكثر تكاملاً في أداء مهمات أخرى.

كما تتفق نتائج الدراسة بخصوص العلاقة الارتباطية الموجبة والدالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والتفاؤل مع دراسة محذب رزيقة (2014) ودراسة خالد شنون ومجدي

(2018) حيث أسفرت نتائج تلك الدراسات عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والتفاؤل، فالتفاؤل هو الوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر وهزيمة المشاعر السلبية، والتفوق في صنع القرارات وتحقيق الأهداف، ويزيد من مستوى التفاؤل التلاميذ لتحقيق نجاح أكبر.

يرى محمود شريف مهني أن الطموح يعتمد على نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل والتشاؤم، وقد أكد ذلك كيرت ليفين keert levin، في نظرية المجال بأن القوى المؤثرة في مستوى الطموح هي نظرة الفرد إلى الحياة، فهذه النظرة تؤثر على مستقبله، وما يتوقع أن يحققه من أهداف في مستقبل حياته وعلى أهدافه الحاضرة.

(شريف، 2001: 49)

#### - تفسير نتائج الفرضية الرابعة:

يمكن تفسير نتائج الفرضية التي أثبت تصورنا حول العلاقة بين الذكاء الوجداني وتقبل الجديد بأن الوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر وهزيمة المشاعر السلبية، والتفوق في صنع القرارات المثلى والتواصل مع الآخرين من التلاميذ ومجتمع الثانوية بكفاءة والتأثير الإيجابي في الآخرين، من شأنه أن يزيد من مستوى تقبل جديد التلميذ لتحقيق نجاح أكبر، وتقبل الجديد الذي ينعكس على المثابرة والجد والشعور بالنجاح في تحقيق الاهداف ويبعد التلميذ عن النظر إلى استحالة تحقيق الاهداف وهي كلها متغيرات تزيد من إيجابية التلميذ في التعلم.

حيث ترى إيمان عباس الخفاف (2013) أن الأفراد الذين يتمتعون بمستوى عالي من الذكاء الانفعالي يميلون لامتلاك مهارات إيجابية عالية في مواجهة الضغوط والمشكلات التي تعترضهم في حياتهم كما أن كفاءاتهم الانفعالية تمكنهم من الانضباط والتحكم في المشاعر، وجعلها تحت السيطرة، فهم واثقون من أنفسهم، متفائلون، ويتكيفون

بشكل أفضل مع الضغوط، ويغزون الفشل إلى شيء يمكن تغييره، بحيث يمكنهم أن ينجحوا في المرات القادمة.

(بوكصاصة، 2020: 216)

#### - تفسير نتائج الفرضية الخامسة:

بمعنى أن التلاميذ يتفوقون على أن الجهد الشخصي يذلل العقبات مهما عظمت، ولهم القدرة على تحمل الإحباط، وهم يشعرون بالضييق إذا ما أقيمت عليهم إحباطات كثيرة، وتسير أمورهم حسب ما يتوقعون، وهم يقضون مطالبهم اليومية بأنفسهم، وإذا لم يقتنعوا بآراء الآخرين يحاولوا إقناع الآخرين برأيهم، ولهم القدرة على تحمل الإحباط والصعاب مهما عظمت من أجل الوصول إلى الأهداف المنشودة، وهم يقدمون على الأعمال التي تظهر نتائجها بعد فترة طويلة.

أشار بابكر الصادق محمد (2016) إلى أن الإنسان الطموح لا يتوقع أن تظهر نتائج جهوده بشكل سريع ومفيد له بل يضع احتمالات الفشل مثل احتمالات النجاح ويكون صبورا على النتائج وغير ملوم، وإذا أصب بالإحباط يستفيد من أسباب إحباطه السابق وتكون هذه الأسباب نقطة انطلاقه لنجاح جديد مستفيدا من أخطاء التجربة أو الفشل السابق، ويتحمل جميع أنواع الصعوبات والعقبات التي تقف بوجهه معترضة سبيل تطوره ووصوله إلى هدفه المنشود بل يقوم بتنمية قدراته لتدليل الصعوبات التي تعترض طريقه، ولا يئس الفشل ولا يحبطه ويجعله عاجزا بل يكون دافعا قويا لاجتيازه والانطلاق إلى نجاح جديد.

(بابكر، 2016: 21)

## الاستنتاج العام:

تناولنا في بحثنا هذا دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي، للتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، وعلى عينة قوامها 60 تلميذا وتلميذة باستعمال مقياس الذكاء الوجداني "عثمان ورزق"، ومقياس مستوى الطموح "لدغيش جميلة"، واستخدام الأساليب الإحصائية عن طريق حساب البيانات ومعالجتها وعرضها وتحليلها وتفسيرها، و ثم من خلال هذه الدراسة اختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى التلاميذ الطور الثانوي.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والقدرة على وضع الاهداف لدى تلاميذ الطور الثانوي

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والتفاؤل لدى التلاميذ لطور الثانوي.

الفرضية الرابعة: توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني وتقبل الجديد لدى تلاميذ الطور الثانوي.

الفرضية الخامسة: توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني وتحمل الإحباط لدى تلاميذ الطور الثانوي.

وتوصلنا في هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية طردية موجبة بين الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى تلاميذ الطور الثانوي.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين الذكاء الوجداني والقدرة على وضع الأهداف لدى تلاميذ الطور الثانوي.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين الذكاء الوجدانية والتفؤل لدى تلاميذ الطور الثانوي.

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين الذكاء الوجداني وتحمل الإحباط لدى تلاميذ الطور الثانوي.

خاتمة

خاتمة:

إن جوهر ما توصلنا إليه في دراسة الذكاء الوجداني وعلاقته بمستوى الطموح لدى التلاميذ الطور الثانوي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، يتجلى في أن الذكاء الوجداني يلعب دورا بارزا في البيئة التربوية، ذلك لما له من أثر كبير على مستوى الطموح.

والذكاء الوجداني مفهوما سيكولوجيا جديدا ومنذ ظهوره وهو يحظى باهتمام واسع من قبل السيكلوجيين والباحثين وتبين اهميته في نجاح التلميذ في حياته الدراسية وصحته النفسية.

حيث يمكن زيادة مستوى الطموح لدى التلميذ عن طريق بناء استراتيجية واضحة تعزز الشعور بالتفاؤل وتقبل الجديد وتحمل الإحباط وأيضا القدرة على وضع الاهداف والخطة، وتطور مهاراته المعرفية، وهذا يترك له المجال لمشاركة في وضع القرارات التي تعد مصدرا من مصادر الدعم المعنوي ولهم الأمر الذي يجعلهم يشعرون بقيمتهم ويساعدهم على الاجتهاد في الدراسة الذي سوف يؤدي إلى توصل إلى مستوى جيد من النتائج المنشودة ويساعد على تحقيق العديد من الأهداف التي يسعى التلميذ تحقيقها.

التوصيات والاقتراحات:

- القيام بدراسات مماثلة في المناطق التعليمية الأخرى للتأكد من مدى ثبات النتائج.
- ضرورة إعداد دورات للتعريف بمفهوم الذكاء الوجداني في الحياة عامة، وأهميته في المواقف التعليمية على وجه الخصوص.
- ضرورة الاهتمام بمستوى الطموح وتطوراته لدى تلاميذ الثانوي بداية من السنة أولى ثانوي، والعمل على دحض المعوقات التي تواجه التلاميذ في تخطيط أهدافهم للمستقبل، ذلك أن مستوى الطموح يمكن من خلاله التنبؤ وضبط سلوك التلميذ في الثانوية.
- حث الأساتذة على عدم ممارسة النقد لتلاميذهم أمام الآخرين.
- تعزيز أبعاد الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لدى التلاميذ مما يتيح لهم على معرفة انفعالاتهم وإدراكها وإدارتها بشكل جيد.

قائمة

المصادر والمراجع

الكتب:

1. عبد الفتاح ،كاميليا (1990) . دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح ، القاهرة ، دار النهضة .
2. - النوبى، محمد محمد علي (2009) .مقياس مستوى الطموح لذوي الاعاقة السمعية والعاديين ، عمان ، دار صفاء .
3. الأعرس ، صفاء ؛ كفاقي ،علاء الدين (2000). الذكاء الوجداني، الاردن بيروت ، دار قباء .
4. أحمد ، شيماء جمال محمد حسني (2015). الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى زوجات في الأسر حديثة التكوين ، دار الكتب والوثائق القومية .
5. جاب الله ، منال عبد الخالق (2015) . سيكولوجية الذكاء الانفعالي وتطبيقاته ،عمان، دار العلم والايمان .
6. جروان ، فتحي عبد الرحمن (2012) .الذكاء العاطفي والتعلم الاجتماعي ، دار الفكر.
7. سعيد ، سعاد جبر (2015).الذكاء الانفعالي وعلم النفس التربوي ، الأردن ، عالم الكتب الحديث .
8. عبده ، ابراهيم محمد يوسف (2018) . الذكاء الوجداني وعلاقته بالذكاء الاجتماعي والروحي ، الجزائر ، دار العلم والايمان .
9. يلجي ، عامر قند ؛ السامرائي ، ايمان (2009). البحث العلمي الكمي والنوعي ، أردن عمان ، دار اليازوري

الرسائل الجامعية:

10. أبو دوابة ،محمد محمود محمد (2018). أثر تنمية الذكاء الوجداني في خفض ضغوط العمل لدى طلاب أكاديميات الشرطة في فلسطين ، أطروحة دكتوراه في علم النفس التربوي ، جامعة قناة السويس .
11. أبو ندي ، خالد محمود (2004) .التفكير الابداعي وعلاقته بكل من العزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائيين ، رسالة ماجستير في علم النفس ، الجامعة الاسلامية .
12. آل الشيخ ،غزل بنت عبد الرحمن (2018)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية ، رسالة ماجستير في علم النفس ، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية .
13. بكير ، مليكة (2016) . الرضا عن الدراسة وعلاقته بالدافع المعرفي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية من تعليم الثانوي ، أطروحة دكتوراه في علوم التربية ، جامعة الجزائر 2 .
14. بوكصاصة ، نوال (2020) . العوامل النفسية المحددة لمدى نجاح المقاول الجزائري ، أطروحة دكتوراه في علم النفس ،جامعة وهران .
15. جناد ،عبد الوهاب (2014)، الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح ،أطروحة دكتوراه في علم النفس المدرسي ،جامعة وهران .
16. حبي ، عبد المالك (2015). الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير في علم النفس العيادي ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

17. حسان ، حسين أحمد (2005). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل مستوى ونوعية الطموح والرضا عن الحياة والانجاز الأكاديمي لدى طلاب جامعة ، رسالة ماجستير ،جامعة عين الشمس مصر .
18. حسن ، صادق عبده (2011). الضغوط النفسية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة في اليمن والجزائر ، رسالة ماجستير في الارشاد والصحة النفسية ، جامعة الجزائر 2 .
19. حسين ، كمال الدين نسمة (2013). الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التفكير لدى عينة من الطالبات المتفوقات والعاديات تحصيليا بالمرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي ، جامعة أسيوط .
20. خياطة ،هبة الله (2015) .الميول المهنية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات ، رسالة ماجستير في الارشاد النفسي ، جامعة حلب .
21. دغيش ،جميلة (2018) . المسار الوظيفي وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح ، أطروحة دكتوراه في علم النفس عمل وتنظيم ، جامعة محمد خيضر
22. زقاوي ،نادية ؛ غريب ،لعربي (2014). علاقة التوافق النفسي الاجتماعي ومستوى الطموح الدراسي بالإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الطور الثانوي ،رسالة ماجستير في علم النفس التربوي ،جامعة وهران .
23. زموري ، سنوسي (2012)، دور الذكاء العاطفي والمساندة الاجتماعية من طرف الزوج في تحقيق التوافق الزوجي لدى المرأة المستأصلة للثدي نتيجة السرطان ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر 2 .
24. سالم ، مروى محمود كمال (2012). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتعايش الاجتماعي لدى عينة من المراهقين المتفوقين عقليا ، رسالة ماجستير في التربية الخاصة ، جامعة بنها .

25. شبير ،توفيق محمد توفيق (2005). دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ، رسالة ماجستير في علم النفس ،جامعة الاسلامية بغزة .
26. الشرافي ، ماهر موسى مصطفى (2013) . الانهاك النفسي وعلاقته بكل من قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى العاملين في الأنفاق ،رسالة ماجستير في الصحة النفسية ، جامعة الاسلامية بغزة .
27. شعبان ،عبد ربه علي (2010). الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدر المعاقين بصريا ، رسالة ماجستير في علم النفس ،جامعة الاسلامية بغزة .
28. طيب ، فهد بن محمود بن عبد العزيز (1428) . الذكاء العاطفي في السيرة النبوية وتطبيقاته في الادارة التربوية ، رسالة ماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط ، جامعة أم القرى .
29. عابد ، سامية (2019). فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الذكاء الوجداني في حفظ مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ،أطروحة دكتوراه في علم النفس الصحة ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 .
30. عبد الواحد ، هدى محمد سيد (1998) ، التلعثم وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلميذات المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير في دراسات الطفولة ، جامعة عين الشمس .
31. علي ، صادق عبده حسن (2016). تنمية الذكاء الوجداني وأثره على جودة الحياة النفسية لدى المراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية في الجمهورية اليمنية ، أطروحة دكتوراه في علم النفس وعلوم التربية ، جامعة وهران 2.

32. غالي ، كوثر(2018) . مهارات الذكاء الوجداني وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الكور النهائي ، أطروحة دكتوراه في علم النفس المدرسي ، جامعة محمد خيضر بسكرة .

33. محمد ، بابكر الصادق (2016).مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة الثانوية بمحلية بحري ، رسالة ماجستير في الارشاد النفسي والتربوي ،جامعة السودان .

#### المجلات:

34. زيدان ،أحمد سعيد (2017). الصلابة النفسية ومستوى الطموح كمنبئات بالأنشطة الابداعية لدى طلاب مدارس الثانوية ، مجلة كلية التربية ،العدد (22) ، ص 44 - 96.

35. الشمراني ، سماح علي محمد (2019) . توكيد الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة القنفذة ، مجلة التربية ، العدد ( 61 ) ، ص 414- 461 .

36. رزق ،عزة حسن محمد (2020). اليقظة العقلية كمتغير وسيط في العلاقة بين مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة ،مجلة الفيوم ، الجزء (3) ، المجلد (4) ،ص 373-500.

37. أبو لطيفة ، لؤب حسن محمد (2019) . مستوى الطموح وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة كلية التربية ،مجلة الشمال للعلوم الانسانية ،المجلد ( 4 ) ، العدد (2) ،ص 53- 86 .

38. محذب ، رزيقة (2014) ، الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالب جامعي ، مجلة العلوم الانسانية ، العدد (14) ،ص 93 - 104 .

39. حمري ، صارة (2018) . الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الجامعة ، مجلة التنمية البشرية ، العدد (11) ، ص 28 - 38 .
40. شنون ،خالد ؛ مجيدي ، الطيب (2018). الذكاء الوجداني وعلاقته بمستوى الطموح والتفاؤل ،مجلة الدورية علمية ، العدد (7283- 2602) ، ص 442 - 447 .
41. أحمد ، ايمان محمد عباس (2019) . الذكاء الثقافي وعلاقته بقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلاب كلية التربية ،مجلة البحث العلمي في التربية، الجزء (12)، العدد (20)، ص 164 - 224 .
42. بلعربي ، مليكة ؛ بوفاتح ، محمد (2016) . العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الدراسي للتلاميذ ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد (26)، ص 39- 54 .
43. بن رغبة ، زينب ؛ بوشاللق ، نادية (2019) . الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى تلاميذ المعيديين بشهادة البكالوريا ، مجلة الدراسات النفسية والتربوية ، المجلد (12)، العدد (1) ، ص 207- 229
44. حسين ،عبد القادر ؛ بن سعد ، أحمد (2021). الذكاء الوجداني وعلاقته با إدراك الضغط النفسي لدى معلمي التعليم الابتدائي ، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، ص 27- 42.
45. الدلالة ، أنور مصطفى سليمان ؛ صوالحة ، محمد أحمد (2015) ، الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، المجلد (3) ، العدد (12) ، ص 13 - 38 .
46. حميد، صفية مبارك موسى ، الذكاء الوجداني ، المكتبة الالكترونية .www.Gulfkids.comm.

47. ذبيحي ،لحسن ؛ ستر الرحمن ، نعيمة (2016). الذكاء الوجداني كأحد مجالات علم النفس الايجابي وتطبيقاته في ميدان العمل ، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية ، المجلد (2) ، العدد (5) ، ص 140-166 .
48. ذبيحي ،لحسن ؛ قدوري ،رابع (2019).نظرية جولمان للذكاء الوجداني كمنبئ بالسلوك العدواني لدى تلاميذ رابعة متوسط ،حوليات ، العدد (33) ، ص 383 - 406 .
49. سعادة ، جودت أحمد ؛ عضيبات ، أنس عدنان ؛ صرايرة ،إياد محمد (2021). مستوى الذكاء الوجداني والذكاء المنطقي الرياضي وعلاقتها بالدافعية لدى طلبة الصف الثامن أساسي بمحافظة جرش الأردنية ، مجلة إلكترونية فصلية ، العدد (17)، ص 19 - 39 .
50. سمايلي ، محمود ؛ بن عمارة ، سعيدة (2018). الذكاء الوجداني : مفهومه ،نماذجه ، وتطبيقاته في الوسط المدرسي، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية ، المجلد (9)، العدد (3)، ص 282 - 306 .
51. الشجراوي ، صباح صالح (2017). أساليب الضبط الاجتماعي السائدة وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد (1)، العدد (4) .
52. شريقي ، هناء (2018). علم النفس الايجابي واقع وآفاق نحو النظرة مستقبلية هادفة ، مجلة دورية علمية ، عدد خاص (7283 - 2602) ، ص 1-453 .
53. صالح ،حامد المبروك ؛ الترهوني ،صالحة علي رمضان (2020). مستوى الطموح لدى عينة من طلاب كلية التربية ،مجلة الليبية العالمية ،العدد (48)، ص 1 - 22 .

54. سرداوي ، نزييم (2017) الذكاء الوجداني لدى المتفوقين والمتأخرين دراسيا من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية ، العدد ( 12)، ص 40 - 57 .
55. عبد المنعم ، يسريه ؛أبو شنب ، منى عبد الرزاق ؛ شعيب ، مها جلال ؛ جمل ، ياسمين (2017) . قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح وإدارة الوقت لدى عينة من طلاب كليات الاقتصاد المنزلي ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ،الجزء (1) ، العدد (9)، ص 383 - 434.
56. محمود ، شريف مهني (2001)، دراسة الاغتراب وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الثانوية ، مقال ، القاهرة .
57. فرج ،فتحية محمد عبيد (2016) . تنمية مستوى الطموح لدى طالبات لتحسين الشعور بالسعادة النفسية ، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد (17) ، ص 447- 474 .
58. فوزي ،ايمان ؛ رامز ، محمود ؛ محمود ،سحر محمدي (2014). مقياس لتنمية الذكاء الوجداني لدى عينة من أطفال الرؤية ، دورية الارشاد النفسي ،العدد ( 37) ، ص 534 - 547 .
59. القحطاني ، محمد بن مترك آل شري (1438) .وجهة الضبط الداخلي - الخارجي وعلاقتها بمستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلاب جامعة ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد ( 42) .
60. لزنك ، أحمد (2013) ، بعض مهارات الذكاء الوجداني وعلاقتها بتقدير الذات لدى المتفوقين في رياضة الكونغ فو وشو بولاية بسكرة ، مجلة علوم الانسان والمجتمع ، العدد (6)، ص 337 - 355 .

61. محمد ، نازة نين عثمان (2018). موقع الضبط ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة السليمانية ،مجلة كلية العلوم الاسلامية ،العدد (54) ، ص 453- 499 .
62. علي ،عبد المنعم أحمد حسين (2012)، الذكاء الوجداني بوصفه سمة وعلاقته بأساليب المواجهة لدى طلاب كلية التربية تيجي بالجماهيرية الليبية ، المجلة التربوية ، العدد (32) ، ص 206 - 286.

# السّلاحق

الملحق (01): مقياس الذكاء الوجداني

تعليمته:

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة:

نضع لبن أيديكم مجموعة من العبارات التي تصف أحوالك وتصرفاتك، وأمام كل عبارة عدد من البدائل المطلوب منك أن تقرأ كل عبارة جيدا ثم تضع علامة (X) أمام الخيار الذي ينطبق عليك فعلا، نذكر أنه لا توجد إجابتين للعبارة الواحدة، وتشجيعا للإجابة بصدق وصراحة تؤكد سرية الإجابات واستخدامها لأغراض علمية، شكرا لك مقدما على تعاونك الصادق معنا.

البيانات الشخصية:

الجنس:  ذكر  أنثى

الشعبة:  أدبي  علمي

الرقم	العبارة	يحدث دائما	يحدث عادة	يحدث أحيانا	يحدث نادرا	لا يحدث
1	أستخدم انفعالية للإيجابية والسلبية في قيادة حياتي					
2	تساعدني مشاعري السلبية في تغير حياتي					
3	أستطيع مواجهة مشاعري السلبية عند اتخاذ قرار يتعلق بي					
4	مشاعري السلبية جزء مساعد في حياتي الشخصية					
5	ترشدني مشاعري السلبية في التعامل مع الآخرين					
6	مشاعري الصادقة تساعدني على النجاح					

					7	أستطيع إدراك مشاعري الصادقة في أغلب الوقت
					8	أستطيع التعبير عن مشاعري
					9	أستطيع التحكم في تفكيري السلبي
					10	أعتبر نفسي مسؤولاً عن مشاعري
					11	أستطيع السيطرة على نفسي بعد أي أمر مزعج
					12	أستطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي
					13	أن هادئ(ة) تحت أي ضغوط أتعرض لها
					14	لا أعطي لانفعالاتي السلبية أي اهتمام
					15	أستطيع أكافئ نفسي بعد أي حدث مزعج
					16	أستطيع تبيان مشاعري السلبية إلى الإيجابية وسهولة
					17	أستطيع التحول من مشاعري السلبية إلى الإيجابية بسهولة
					18	أنا قادر على التحكم في مشاعري عند مواجهة أي مخاطر
					19	أنا صبور(ة) حتى عندما لا أحقق نتائج سريعة
					20	عندما أقوم بعمل ممل فإنني أستطيع بهذا العمل
					21	أحاول أن أكون مبتكراً مع تحديات الحياة
					22	أتصف بالهدوء عند إنجاز أي عمل أقوم به
					23	أستطيع إنجاز الأعمال المهمة بكل قوتي
					24	أستطيع إنجاز المهام بنشاط وبتركيز عالي
					25	في وجود الضغوط نادراً ما أشعر بالتعب
					26	عادة أستطيع أن أفعل ما أحتاجه عاطفياً بإرادتي
					27	أستطيع تحقيق النجاح حتى تحت الضغوط

				أستطيع استدعاء الانفعالات الإيجابية كالمرح والفكاهة بسير	28
				أستطيع أن أنهمك في إنجاز أعمالي رغم التحدي	29
				أستطيع تركيز انتباهي في الأعمال المطلوبة مني	30
				أفقد الإحساس بالزمن عن تنفيذ المهام التي تتصف بالتحدي	31
				أستطيع أن أنحي عواطفني جانبا عندما أقوم بإنجاز أعمالي	32
				أنا حساس (ة) لاحتياجات الآخرين	33
				أنا فعال(ة) في الاستماع لمشاكل الآخرين	34
				أجيد فهم مشاعر الآخرين	35
				نادرا ما أغضب إذ أضايقني الناس بأسئلتهم	36
				أنا قادر(ة) على قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجوههم	37
				أنا حساس للاحتياجات العاطفية للآخرين	38
				أنا على دراية بالإشارات الاجتماعية التي تصدر من الآخرين	39
				أنا متناغم مع أحاسيس الآخرين	40
				أستطيع قدم مشاعر للآخرين بسهولة	41
				لا أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء	42
				عندي قدرة على التأثير في الآخرين	43
				عندي قدرة على الإحساس بالناحية من الآخرين	44
				أعتبر نفسي موضع ثقة من الآخرين	45
				أستطيع الإجابة لرغبات وانفعالات الآخرين	46

					أمتلك تأثيراً قويا على الآخرين في تمديد أهدافهم	47
					يراني الناس أنني فعال اتجاه أحاسيس الآخرين	48
					أدرك أن لدي مشاعر رقيقة	49
					تساعدني مشاعري في اتخاذ قرارات هامة في حياتي	50
					يغمرنني المزاج السيء	51
					عندما أغضب لا يظهر على أثار الغضب	52
					يظل لدي الامل والتفاؤل أمام هزائمي	53
					أشعر بالانفعالات والمشاعر التي لا يضطر الآخرون للافصاح عنها	54
					إحساسي الشديد بمشاعر الآخرين يجعلني مشفقا عليهم	55
					أجد صعوبة في صراعات الحياة ومشاعر القلق والإحباط	56
					أستطيع الشعور بنبض الجماعة والمشاعر التي لا يفصحون عنها	57
					أستطيع احتواء مشاعر الإجهاد التي تعوق أدائي لأعمالي	58

## الملحق الثاني (02): مقياس مستوى الطموح

الرقم	العبرة	دائما	أحيانا	أبدا
1	أسعى لتحقيق الأهداف التي رسمتها			
2	أعرف جيدا ما أريد أن أفعله			
3	إبني واثق من تحقيق أهدافي			
4	أستطيع التغلب على ما يواجهني من عقبات			
5	أستطيع وضع أهداف واقعية في حياتي			
6	أحدد اهدافي في ضوء إمكاناتي			
7	لدي المقدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف			
8	لدي المقدرة على تحديد أهدافي			
9	أستطيع توجيه إمكاناتي والاستفادة منها			
10	سيشغلني التفكير في المستقبل			
11	أرى أن الحياة ستستمر مهما حدث			
12	ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة			
13	أشعر بالرغبة في الحياة			
14	أتطلع إلى المستقبل بأمل			
15	أسعى لتحقيق ما هو أفضل			
16	ينبغي عدم الاستسلام للفشل			
17	أشعر بالنقاؤل عند المستقبل			
18	أعتقد أن المعاناة تكون دافعا للإنجاز			
19	أنا أعتقد أن توظيف التطورات التكنولوجية مطلوب			
20	لدي رغبة في مواكبة التحولات الجوهرية في مجال عملي التي			

			يشهدها العالم	
			أدرك أن الحياة متغيرة	21
			أجد صعوبة في تمثيل كل ما هو جديد	22
			أسعى وراء المعرفة الجديدة	23
			من الأفضل أن يضع الفرد أهدافا بديلة	24
			أعتقد أن الفشل أول خطوات النجاح	25
			أستطيع استبدال أهدافي التي لا تتحقق	26
			ينتابني الشعور باليأس	27
			أؤمن بأن بعد العسر يسر	28



جامعة ابن خلدون - تيارت  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية



تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) ..... أولاد حبيبة .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم ..... 698322 ..... والصادرة بتاريخ: ..... 09 ..... 2021 .....

المسجل(ة) بكلية: ..... العلوم الاجتماعية ..... قسم: ..... العلوم الاجتماعية .....

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنونها:

..... الإكراه الموجه إلى علاقة زواج في ظل كراهية الدين .....

..... الثوري .....

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية للنزاهة

الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

29 MAT 2022

إمضاء الممضي

2022/05/29 التاريخ

29 MAT 2022

قد شهود للمصادقة على الإمضاء

المسجلة:

حياتة وارسان

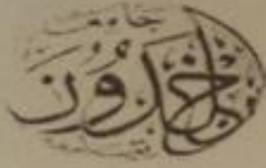
الصادرة يوم: ..... 09 ..... 2022 .....

من طرف: ..... 02 ..... 09 .....

تعداد: ..... 02 ..... 09 .....

عميد الكلية

المكامل الشخصي



جامعة ابن خلدون - تيارت  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية



### تصريح شرفي

## خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيدة (ة) بسمتة مصالحي...

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 330909033 والصادرة بتاريخ: 2017/01/16...

المسجلة بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: العلوم الاجتماعية...

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها:

التكامل الوحدانية وعلاقتها بمرسوم الصرح لاداء التلاميذ

المؤلف: الشاذلي بوجي

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية للنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2022/05/12

إمضاء المعضي

